وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

# العمل

لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

تونس
يوم الجمعة
٢ جمادى ٢ – ١٣٧٦
٤ جانفى ١٩٥٧
جريدة
يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة
عدد ٣٧٣
١٥ فرنكا


## المجلس القومي التأسيسي

### يستقبل الرئيس ابن حليم استقبالا حارا بمحضر اعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي وكثير من الضيوف

قام دولة رئيس الحكومة الليبية السيد مصطفى بن حليم فى حدود الساعة الخامسة بعد ظهر يوم امس بزيارة المجلس القومى التاسيسى صحبة اعضاء الوفد المصاحب له وبعد ان اخذ الوفد الليبى مكانه الى يمين رئيس المجلس السيد جلولى فارس الذى افتتح جلسة المجلس بقوله :

**كلمة الرئيس جلولى فارس**

اننا عقدنا هذه الجلسة خصيصا للترحيب برئيس حكومة شقيقتنا ليبيا وبصحبه الكرام وان الرئيسين مصطفى بن حليم والحبيب بورقيبة جديران بتذليل جميع الصعوبات والا يبقى على عملهما لغو ولا جدال وبهذه المناسبة فانى اذكر جميع التونسيين لما لليبيا علينا من فضل اثناء كفاحنا المرير وكان فى مقدمة الليبيين الذين ساعدونا اذ ذاك الرئيس ابن حليم عندما كان يساعد التونسيين اللاجئين المشردين سرا وجهرا اجتنابا الضجيج الاحتجاجات وبهذه المناسبة فليسمح لى ابن بار تبنته تونس منذ نعومة اظفاره ان اشكره وهو السيد محيى الدين الفكينى الذى يساعد السيد عامر المكنى فى سفارته وانه سفير آخر لتونس بليبيا وبعد ان قدم السيد جلولى فارس شكره للشقيقة ليبيا التى مكنت تونس من هذه الزيارة اسند الكلمة الى ضيف تونس السيد مصطفى بن حليم فالقى كلمة تنبض حيوية وصدقا يجدها القارىء فى غير هذا المكان

## السيد مصطفى ابن حليم يحظى بمقابلة جلالة الملك

### قضية الجزائر ووحدة شمال افريقيا هما : موضوع الحديث الذى دار بين الرئيس ابن حليم والرئيس بورقيبة

فى حدود الساعة الحادية عشرة والنصف من صبيحة الامس قام دولة السيد مصطفى بن حليم بتادية زيارة الى القصر الملكى العامر بقرطاجنة وقامت فرقة من الجيش التونسى بتادية التحية الرسمية عند وصول رئيس حكومة الشقيقة ليبيا الى القصر وقد حظى فور وصوله بمقابلة جلالة الملك محمد الامين الاول واجرى معه محادثة لطيفة بمحضر رئيس الحكومة السيد الحبيب بورقيبة ومختلف اعضاء حكومته السادة الوزراء والوفد الذى يصحب رئيس الحكومة الليبية والسيد خميس الحجرى الكاتب العام بوزارة الخارجية وجاء فى حديث الرئيس الجليل الذى جلس بين جلالة الملك ودولة الرئيس مصطفى بن حليم اننا نامل من الله ان يوفقنا الى مافيه الخير والسداد ويعيننا على تخليص الشقيقة المجاهدة الجزائر وقال السيد بن حليم : ان هذه الزيارة مكنتنا من وضع اسس تعاون امتن بين شعبى تونس وليبيا تعتبر فاتحة عهد جديد بينهما .

وقام جلالة الملك محمد الامين الاول اثناء هذه المحادثة بتقليد رئيس الحكومة الليبية الشريط الاكبر من وسام الاستقلال والسيد محى الدين الفكينى وزير العدل الليبى الصنف الاول من وسام الاستقلال كما قلد السيدين عبد السلام البسيكرى وعلى الساحلى

البقية على ص ٦

**قضية وحدة المغرب العربى امنية غالية نحلم بها جميعا ، لاننا نؤمن بانها هى التى ستجعل من هذه الدول الاربع : ليبيا وتونس والجزائر والمغرب قوة سياسية واقتصادية وعسكرية لها وزنها فى المضمار الدولى .**

وفى حفلة الاستقبال التى اقامها المجلس القومى التاسيسى التونسى على شرف ضيف تونس الكبير السيد مصطفى بن حليم، تجلت بعض مظاهر هذه الوحدة الكبرى التى قال عنها الرئيس ابن حليم : انها وحدة لتوطيد اركان السلم فى هذه الرقعة من العالم – وقال عنها الرئيس بورقيبة : ان فى اتحاد اربعة شعوب قوة مادية وادبية لها حسابها . . .

الرئيس بورقيبة

## أمة واحدة ! ودولة واحدة !

### من السلوم الى الدار البيضاء

حضرة رئيس المجلس التاسيسى المحترم ، ضيوفنا الكرام ، دولة رئيس حكومة ليبيا المتحدة الاستاذ مصطفى بن حليم ، معالى السيد محيى الدين الفكينى وزير العدل، الاستاذ البوصيرى ، سعادة عبد السلام البسيكرى سفير ليبيا ، ايها النواب المحترمون : انه ليوم سعيد اغر فى تاريخ هذا الشمال الافريقى ان يقتبل الشعب التونسى مباشرة رئيس حكومة ليبيا الشقيقة بالهتافات والتهليل ثم يقتبل الشعب التونسى فى شخص مجلسه التاسيسى الذى يمثله وتتجسم فيه سيادته قلت ان يقتبله كاخ كريم وكممثل لشعب شقيق طالما تاق ايام المحنة ان يلتئم معه وقد حالت دون امنيته ارادة المستعمر الظالم حتى من الله على شعبينا بنصره المبين فتحررت ليبيا من الاستعمار الايطالى وتم استقلالها فى ديسمبر سنة ١٩٥١ ثم بعد مضى بضع سنوات وبعد معركة عنيفة تم الاعتراف باستقلال تونس يوم عشرين مارس سنة ١٩٥٦ فامكن للشعبين ان يجتمعا ويقضيا على الحواجز التى وضعها الاستعمار بل دعمها اذ كانت اسبق من الاستعمار تلك الحواجز التى تسببت فيما وصلت اليه الشعوب العربية الاسلامية فى القرن الماضى من انحطاط وتدهور حتى ذهبت ريحنا وتشتتنا واحتلنا الاجنبى وحكمنا بالحديد والنار مما كان اكبر داع لهذه النهضة المباركة والكفاح المجيد وهذه البطولة التى يشهد بها التاريخ وقد استرجعنا سيادتنا وها نحن سائرون فى سبيل استرجاع مجدنا وعظمتنا

وهذا يوم عظيم لانه ارجع المياه الى مجاريها والاخوة الى بعضها ويبشر بمستقبل عظيم وهو الخطوة الاولى او احدى الخطوات الاولى لتدعيم وحدة شمال افريقيا من ( السلوم ) الى المحيط الاطلسى لان شمال افريقيا كان فى سالف التاريخ متحدا وتقلص ظله لما تشتت الى دويلات فشعوب شمال افريقيا ترمى بعد استقلالها وتحررها من القيود الى ارجاع وحدتها التى هى الركن الاساسى

(البقية على ص ٦)

الرئيس ابن حليم

## تعاون وثيق

### فى مختلف ميادين المصالح المشتركة لتدعيم أواصر الاخوة ونصرة قضايا الحرية فى كل مكان

حضرات السادة : اود ان اشكركم سيدى الرئيس على الكلمات الطيبة التى اثرت فى نفسى ايما تاثير كما اود ان اشكركم على حفاوتكم هذه وان اقول انه لا فضل لليبيا على تونس بل ولا فضل لبلد عربى على آخر .

وانه لشرف عظيم ان اتيحت لى فرصة التحدث الى مجلسكم الموقر المتكون من صفوة منتخبى ابناء هذه الامة العربية العزيزة المجاهدة التى قررت حاضرها المتحفز وتعمل لمستقبلها الزاهر وبعد ان تحدث الرئيس ابن حليم عن الجهود التى يبذلها القادة التونسيون لتدعيم استقلالهم وحريتهم قال :

سيدى الرئيس ، حضرات السادة

ان اشقاءكم من ابناء ليبيا الذين تجرعوا طويلا ما تجرعتم من الظلم والاستبداد ليحدوهم الرجاء الحار فى عهد استقلالنا وحريتنا جميعا ان يروا ما وفره لنا التاريخ المشترك من اماني مبنية على لغة حية ودين وقومية عربية اسلامية وجهت التاريخ فترة من حياة البشرية فى هذه المنطقة من العالم قبلت ان يروا كل ذلك قد تركز بتعاون اشد وعلاقات اعظم تمكنا واقوى رسوخا تعاونا يسود ابناء هذا

البقية على ص ٦



الرئيسان يتصافحان وابتسامة الامل والفوز تعلو الوجوه

وقد ظهر الى يمين الصورة السيد الباهى الادغم نائب رئيس الحكومة التونسية

(عصمان)



فى حضرة الملك – الرئيس بورقيبه يبتسم ، لان جو المحادثة كان مفعما بالتفاؤل بالمستقبل

(عصمان)

### وفد اليمن بالامم المتحدة يطالب بوضع حد للارهاب البريطاني

طالع الاخبار على ص ٦

## تونس والمغرب طلبتا الاولوية

### لمناقشة قضية الجزائر نظرا لتواصل الحرب فيها

**مذكرة تقدمها جبهة التحرير الجزائرى لرئيس اللجنة السياسية بالامم المتحدة تعبر عن استعدادات الجبهة للتفاوض على اساس الاستقلال وتشكيل حكومة جزائرية وقتية**

مقر الامم المتحدة – ( لمراسل العمل الخاص ) – جرت مساء اول امس مناقشة طويلة داخل اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة وقد كانت تهدف هذه المناقشة الى ترتيب القضايا التى سيقع بحثها اثناء الدورة الحالية حسب اهميتها

وتناول الكلمة بهذه المناسبة كل من مندوب المغرب الاستاذ المهدى بن عبود ومندوب تونس الاستاذ المنجى سليم فالفتا انظار اللجنة الى تاكد اعطاء اولوية المناقشة للقضية الجزائرية نظرا لتواصل الحرب منذ اكثر من سنتين وكان لخطابى ممثلى تونس والمغرب اثرهما البالغ فى نفوس بقية الوفود ، وقد ظهرت فى خلال هذين الخطابين كفاءة ابناء الشمال الافريقى وسعة اطلاعهم الامر الذى لاحظه اعضاء اللجنة بكل اعجاب

وبعد ان الحت وفود الكتلة الافريقية الاسياوية وعدة وفود اخرى من بينها وفد اليونان على ضرورة الاسراع بمناقشة القضية الجزائرية قررت اللجنة السياسية وضع هذه القضية فى المرتبة الثالثة من جدول اعمالها .

هذا والملاحظ ان وفد جبهة التحرير الوطنى الجزائرى قدم

البقية على ص ٦

## نشاط الوفد التونسي داخل اللجان

بقلم الحبيب الشطي
وكيل رئيس المجلس القومي التأسيسي

**شاهدت تونس تحتل مقعدها في الأمم المتحدة**

الحلقة الثامنة

بذل المندوبون التونسيون لدى مختلف لجان الامم المتحدة نشاطا لا يقل اهمية عما بذلوه اثناء الجلسات العامة .

ومن الطبيعى انهم شعروا عند دخولهم اللجان لاول مرة بانهم حديثو عهد بكل شىء ولمسوا ان جميع زملائهم – باستثناء الاعضاء الجدد – ممن الفوا المكان واختبروه اذ ان اكثر هؤلاء المندوبين قد احتلوا منذ تاسيس المنظمة الاممية نفس المقاعد التى يحتلونها اليوم داخل اللجان ، ولعل السر فى ذلك ان الدول اعتادت المحافظة فى اكثر الاحيان على تركيب وفودها سواء الدائمة او الملحقة باللجان الامر الذى نشا عنه العام الاعضاء بجميع القضايا خصوصا اذا علمنا ان اكثر المسائل المطروحة على بساط الدرس داخل اللجان يرجع عهدها الى سنوات عديدة ، بل ان بعضها يعود تاريخه الى الدورة الاولى للامم المتحدة .

ومن هنا يتبين للقارىء مدى الصعوبات التى قامت فى وجه المندوبين التونسيين عند احتكاكهم لاول مرة باللجان الاممية وانكبابهم على معالجة القضايا المتناقش فيها

ولذا فقد كان لزاما عليهم ان يضحوا بالجانب الاكبر من اوقاتهم فى درس الوثائق والملفات التى هى كما سبق منا قوله فى احد فصولنا السابقة ضخمة ومبعثرة او مدرجة تحت عناوين شتى رغم انها تهم قضية واحدة .

ونحن لا نغالى اذا قلنا ان المندوبين التونسيين قد تمكنوا رغم جميع هذه العوائق من القيام بمهمتهم على النحو الذى قام به ذوو التجربة والخبرة من زملائهم ومن ذلك ان النشاط الذى قام به السيد محمود المسعدى داخل اللجنة الثالثة قد لقى صداه البعيد ، ونحن نسوق هنا بعض الامثلة عن المواقف التى اتخذها المندوب التونسى داخل هذه اللجنة :

ففيما يتعلق بالاتفاقية الخاصة

البقية على ص ٦

فى اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية الاستاذ محمود المسعدى (الثانى من اليسار ) يشارك فى اعمال اللجنة باسم تونس

## وحي الفجر

دوى امس فى قاعة المجلس القومى التاسيسى صوت ليبيا الشقيقة فوجد صداه البعيد فى نفوس عامة التونسيين الذين قضوا ثلاثة ارباع القرن فى حرمان تام من سماع الاصوات الحبيبة ومن الاستماع الى ما يخالج الاشقاء من آمال واماني ولذا فقد اعتبر التونسيون انفسهم فى عداد السعداء عندما انصتوا امس الى خطاب دولة الرئيس مصطفى بن حليم

البقية على ص ٦

عطارد

## كلود بوردي يتهم ..!

### قي مولى لم يكن جادا فى التفاوض مع قادة الثورة الجزائرية

باريس –(عن مكتب العمل )

اوردت امس الصحيفة الفرنسية الكبرى (فرانس اوبسرفاتور ) النص الحرفى للاسرار التى كشفت عنها صحيفة (لاكسيون) التونسية حول المقابلات السرية التى دارت بين المفوضين الفرنسيين وقادة جبهة التحرير الوطنى الجزائرى ، وقد ذيلها الكاتب الفرنسى المعروف الم. كلود بوردى بتعليق رائع قال فيه بالخصوص :

ان مغزى رفع الستار عن هذه الاسرار لا يخفى على احد ، فقد

البقية على ص ٦

## احياء عاصمة الجزائر

### تصبح ميدان قتال

**العملة والتجار الجزائريون يقومون باضراب استنكارا لاعمال القمع الاستعمارية**

**اضراب شامل بعاصمة الجزائر**

الجزائر – قام التجار والعملة الجزائريون على اختلافهم باضراب عام دام ٢٤ ساعة ابتداء من صباح امس احتجاجا على الاعمال الوحشية التى اتاها الفرنسيون بمناسبة تشييع جنازة (فروجى) واستنكارا لمختلف وسائل القمع التى عمدت اليها سلطات الاحتلال اثر الاضراب الذى نظمه اخيرا عملة الترام الجزائريون

البقية على ص ٦



### فخامة جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية

بمناسبة جلاء القوات الاجنبية المعتدية على سيادة مصر اقدم لفخامتكم احر التهاني واطيب التمنيات باسمي الخاص وباسم الحكومة التونسية والشعب التونسي
محمد الامين الاول
ملك تونس

### السيد الباهي الادغم يستقبل وزير فرنسا المفوض

استقبل السيد الباهي الادغم كاهية رئيس مجلس الوزراء صباح امس الم· جيلي وزير فرنسا المفوض بتونس

### فى وزارة الخارجية

استقبل السيد خميس الحجري الكاتب العام بوزارة الشؤون الخارجية فى نهار الامس المستر جونس سفير الولايات المتحدة بتونس ثم الم· فكرى ازدقنسى الذى عين اخيرا وزيرا مفوضا للجمهورية التركية بتونس والذى كان مكلفا بشؤون السفارة

### السفير المحتمل لفرنسا بتونس

تفيد بعض الاوساط ان الم· برنار هرديون السفير الحالى لفرنسا بريو دى جينيرو ربما يعين سفيرا للجمهورية الفرنسية بتونس ·

### الجمعية الودادية للحكام

صبيحة يوم الجمعة فى ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٧٦ الموافق ليوم ٢٨ ديسمبر ١٩٥٦ انعقدت الجلسة العامة الاعتيادية لجمعية ودادية الحكام بقاعة الجلسات الكبرى من محكمة الاستئناف بالحاضرة وقد حضر بهذه الجلسة غالب المشتركين وافتتح الاجتماع الاستاذ الرئيس محمد العنابى نيابة عن الاستاذ الرئيس محمد بن عمار لمرضه ـ شفاه الله ـ وذلك بالقاء التقرير الادبى ثم بالقاء التقرير المالى وبعد المصادقة عليهما تركبت لجنة وقتية لتصفية اوراق الانتخاب ثم اعلنت النتيجة عن فوز السادة :

محمد بن عمار ـ الهادى المدنى عمارة وزير ـ محمد البخارى الماجرى ـ صلاح الدين بن جعفر عبد الله الشابى

وفى يوم الخميس غرة جمادى الثانية الموافق ليوم ٣ جانفى ١٣٧٦ ـ ١٩٥٧ اجتمعت الهيئة وركبت مكتبها كما يلى :

الرئيس السيد محمد بن عمار
كاهيته السيد الهادى المدنى
الكاتب العام السيد صلاح الدين بن جعفر
امين المال عمارة وزير
الاعضاء السادة : محمود شمام محمد البخارى الماجرى ـ عبد الله الشابى ـ

وسيقع انتخاب ممثلى المحاكم بداخل المملكة فى القريب
الكاتب العام

### حجرة المبادلات التجارية

تلفت حجرة المبادلات التجارية الايطالية التونسية انظار جميع التجار والنواب والموردين والمصدرين الذين لهم اتصالات تجارية مع ايطاليا انه وقع نقل مكتبها الى نهج كورسيكا عدد ٦٤ بتونس عوض نهج روسيا عدد ٣ ولذا تعلم الكتابة العامة للحجرة المذكورة انها على ذمة من يريد التحصيل على ارشادات تجارية فيما يخص التصدير او التوريد مع البلاد الايطالية او على ارشادات سياحية عن ايطاليا

### اجتماع زراعى

يعقد الاتحاد الجهوى للمزارعين بتونس والاحواز اجتماعا اخباريا عاما بالمرناقية يوم الاحد السادس من جانفى ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا بصالة الافراح ·

وهو يدعو كافة المزارعين بالجهة لحضور هذا الاجتماع

### طلب معروضات لتوريد ١٠٠٠٠ طن من القمح اللين من الخارج

**تعلم وزارة الفلاحة بما يلى :**

يعتزم القسم التونسى من ديوان الحبوب توريد ١٠٠٠٠ طن من القمح اللين عن طريق ميناء تونس

وعليه فسيقع التبتيت على شراء هذه القموح وجلبها للبلاد التونسية لذلك ينبغى ان ترد المعروضات على وزارة الفلاحة (ديوان الحبوب ٢٣ مكرر نهج الجزيرة بتونس) يوم الثلاثاء ٨ جانفى ١٩٥٧ قبل الساعة العاشرة وخمسين دقيقة

ويقع فتح الظروف فى اليوم نفسه فى الساعة الحادية عشر ويمكن لمن يهمهم الامر الاطلاع على كراسة الشروط بديوان الحبوب

### بلاغ من جمعية الكشائف الاسلامية

يدعو ركن المدرب لجمعية الكشائف الاسلامية كافه المدربين والمدربات ومن يرغب المشاركة فى تمرين الكشائف الحضور بالاجتماع الذى سينعقد بنادى الجمعية الكائن بنهج زرقون عدد ٥ تونس ـ وذلك على الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ٥ جانفى ١٩٥٧ فالرجاء عدم التخلف لاهمية الاجتماع ·

كاهية الكاتب العام

### اعلان توزيع ريع

يعلن محمد سلامة شيخ البرجين ولاية سوسة والمقدم الوقتى على وقف المرحوم على بوحوالة البرجينى انه سيقع توزيع ريع الوقف المذكور على مستحقيه وذلك يوم الاحد فى ٢٠ جانفى سنة ١٩٥٧ على يدى العدلين بالبرجين الشيخين محمد بن احمد حشانة وجليسه محمد العابد وعليه فالمرغوب من كافة المستحقين من ريع الوقف المذكور سواء كانوا بالبرجين او بداخل المملكة الحضور فى اليوم المعين وعلى كل مستحق ان يكون مصحوبا ببطاقة وفاة وشهادة حياة التى تخول له حقه فى الربع

ومن تخلف منهم عن التاريخ المذكور فقد ضيع حقه ولا يقبل منه اى عذر ·



### الله اكبر

انتقل الى رحمة الله الفاضل الماجد السيد الحاج محمد بن المنعم الشريف تاج اثر مرض عضال اعيى الاطباء علاجه وسيقع دفنه بالجلاز على الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم التاريخ ونحن نعزى فيه شقيقه السيد الناصر وعائلتى تاج والمنستيرى راجين من المولى عز وجل ان يسكنه فراديس الجنان

### شركة شواط للمصالح المشتركة
### اعلان بحث

ان والى تونس والاحواز رئيس جمعية المصالح المائية للجهة السفلى من وادى مجردة يعلم من يهمهم الامر ان سجل العقارات التى فرضت عليها الضريبة وقائمة الحصص لمدة ٥٧ـ١٩٥٦ يقع وضعها بولاية تونس والاحواز ابتداء من ٢ جانفى ١٩٥٧ الى ١٧ جانفى ١٩٥٧ للاطلاع عليها كل يوم شغل من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية عشر ومن الساعة الثانية بعد الزوال الى الساعة الخامسة مساء ·

كل الاعتراضات لئلا تكون باطلة يلزم ذكرها فى الدفتر المفتوح لاجل ذلك او يقع شرحها فى مكتوب مضمون الوصول موجه الى والى تونس والاحواز ·

### الستار فى ثوب فنى جديد

برزت فى هذا الاسبوع جريدة الستار فى ثوب جديد وهى تحتوى على مواضيع فنية شتى وقيمة وموشحة بصور شمسية وكاريكاتورية توجد عند جميع الباعة

# المؤتمر التاسيسى لاتحاد المزارعين بالقيروان وجلاص

انعقد اجتماع عام بقاعة الافراح البلدية صباح الجمعة ٢٨ـ١٢ـ٥٦ بحضور هيئات نقابات الفلاحة وكثير من المواطنين فى مقدمتهم ممثلو المنظمات القومية والسلط المحلية وعلى العاشرة دوت القاعة بالتصفيق لدخول الاخ محمد قاسم الكاتب العام للاتحاد القومى مصحوبا بوالى القيروان السيد عمر شاشية فتقدم الاخ عمر معمر لمضخم الصوت والقى كلمة رحب فيها بالاخوان الذين حضروا الجلسة الافتتاحية واعطى الكلمة الى كل من الاخوان عمر الكنانى عن جامعة جلاص ـ عمر الهمامى عن جامعة القيروان سالم مديمغ عن اتحاد الصناعة والتجارة ، محمد ابن سلامة عن الاتحاد العام التونسى للشغل ، محمد بن صالح عن الاتحاد الجهوى للمزارعين بالوطن القبلى ، المختار باللاغة عن الاتحاد الجهوى للمزارعين بتونس ، صابره العربى · وكانت كلماتهم حول النهوض بالحياة الاقتصادية والتكتل خلف منظمتهم العتيدة والدعوة لتكوين التعاضديات ثم بعد ذلك قام السيد عمر شاشية والى القيروان والقى خطابا قيما جاء فيه : ارى من الواجب ونحن نعقد هذا المؤتمر ان نتذكر الواح شهدائنا الذين سقطوا فى ميدان الكفاح لتحيى الامة ولنكون سعداء وواجب علينا ونحن نقوم بتاسيس الاتحاد الجهوى ان نترحم على شهيدين غدر بهما الاستعمار لقيامهما باعمال مثالية لهذا الوطن وهما ابني حفوز (وقوف دقيقة صمت) لان هاته الذكرى ولان هذا التقدير هما اللذان على ضوئهما تسير الامة لاننا بتذكرنا للماضى واتعاضنا به يتحمل كل منا مسؤوليته كاملة غير منقوصة لانه غير كاف ان ننظر الى الحاضر والى المستقبل الباسم فاذا تذكرنا الماضى فاننا لا ننظر الا لمصلحة الوطن التى ضحى من اجلها ابناء الشعب وانى اعتقد وان اجتماعا كهذا يحمل كل واحد منكم مسؤولية عظيمة لان حكومتكم ساهرة على اسعاد الامة حسب التجارب التى عودتنا بها وان الاب الصالح يريد سعادة جميع المواطنين ·

لذا يجب ان يكون رائدكم فى هذا الاجتماع الشعور بالواجب ويلزمكم قبل مغادرتكم لهاته القاعة ان تكونوا مقتنعين باهمية هذا المؤتمر وبذلك تكونون قد بلغتم رسالة الامة الى المزارعين لان الحكومة منكم واليكم والمنظمات هى الرابطة بيننا وبينكم واذا عمل كل فى ميدانه فان العزة لتونس والسلام · واخيرا قام الاخ محمد قاسم والقى دراسة مسهبة جاء فيها :

حضرة السيد الوالى · اخوانى نواب المنظمات القومية · يسرنى ان اقف امامكم اليوم فى هاته القاعة التى انبعثت منها حركتنا المباركة باشراف زعيم الامة الاستاذ الحبيب بورقيبة · وبهذه المناسبة يجدر بنا جميعا ان نلقى نظرة وجيزة على ماضينا وعلى حاضرنا لنستخلص من تلك النظرة العبرة لاعمالنا فى مستقبل حياة امتنا السعيدة · انتم على علم من ان الاستعمار الاجنبى قد احتل البلاد التونسية بعدما احتل بلدين آخرين من افريقيا وذلك اثر تطور وقع فى بلدان اوروبا عندما كثر انتاجها فكرت وقتئذ فى ايجاد اسواق لمنتوجها الصناعى ليجعل منها متسعا لتجارته وليستمد منها المبادى الاولية واستولى فى افريقيا على جارتنا الجزائر العزيزة المكافحة ثم استولى على تونس ولم يكن تفكيره فى الاستيلاء على تونس بمجرد الصدفة وانما استيلاؤه على الارض العزيزة مهدت اليه عدة عوامل قبل عام ١٨٨١ وتلك العوامل كثيرة ويمكن ان نلخصها بايجاز كانت الفوضى بتونس والتفرقة الضاربة اطنابها بالعروش وكان سوء النظام الادارى وكان الفقر والجهل والمرض الخ · فجميع تلك العوامل هى التى سهلت للمستعمر مهمته واستولى على البلاد التونسية ثم فرنس الادارة واستعمل عدة طرق اخرى لتوطيد اقدامه فى البلاد فشرع التشريع المنافى للاهلى وكان من جملة ما يرمى اليه هو ان يجعل التونسى فى داره يشعر بالغربة والمذلة والهوان بعدما جرده من الارض هذا وضع بالنسبة لتونس وبالاخص فى الشمال · وفى الوسط والجنوب لم تكن عناية المستعمر فى هذه الجهات مثلما كانت بالشمال بل تركها مهملة وانتم تشاهدون ذلك اليوم · وامام هاته الحالة اخذ التونسى يشعر بتلك الوحشة والغربة بارض الوطن واخذ شعوره بالنفس ينمو وهو الباعث الاول فى خلق شعور جديد ذلك هو الشعور بالكرامة المداسة واتفقت الكلمة واتجهت الامة فى طريق التحرير بجميع مافيها من عناصر فى المدن والارياف فكانت تلك الوحدة المباركة التى جمعتنا جميعا حتى وصلنا للتغلب على المستعمر وتمكنا من اعلاء صوت الحق رغم قلة العدة ولكن بقوة الايمان وانتم تعلمون ان تونس بجملة سكانها لم يكن عدد سكانها مثلما هو موجود فى مدن اخرى كفرنسا وانما وصلنا للتغلب بفضل وحدتنا وبفضل ايماننا الذى فى قلوبنا وجعلنا نفكر بان هاته الامة لابد لها من ان تتخلص وبفضل ارادتها القوية سرنا فى طريق العمل

عندما اردنا الحياة والتخلص بلغنا الغاية ، تلك الغاية هى التى تتمتعون بها اليوم فى اجتماعنا هذا الذى حضر فيه ممثل السلطة التونسية وممثلو المنظمات القومية ، هاته الوحدة الطيبة ليست كالماضى ، هناك اعوان يترصدون هذه النتيجة التى حققناها بفضل وحدتنا هى ثمرة الوحدة ، وحدة الالام التى قاسيناها جميعا ووحدة الامل ووحدة الاتجاه فى ان يكون مستقبل هاته الامة باسما رائعا مقاما على توفير الامن لجميع المواطنين وتوفير العمل بقدر الامكان للجميع وتوفير الصحة والثقافة لان استقلالنا الذى تحصلنا عليه ليس هو بغاية وانما هو وسيلة لنتمكن من بناء صرح هذه الامة ولنجعل المكان اللائق لكل مواطن حتى يستطيع كل مواطن ان يتخلص من الجوع والفقر والجهل · انا اعتقد ايها الاخوان ان قلوبكم فى هاته اللحظة مفعمة بمشاعر الكد · لان مشاكلنا عديدة · طرقاتنا ليست معبدة · تنقصنا الابار والسدود وتنقصنا الاراضى والمدارس الفنية ·

وجاء استقلالنا ونحن على هاته الحالة وكان الكثير منا يعتقد ان ينزل الخبز من السماء او تنفجر الانهار وكان الكثير منا يشعر انه بمجرد ما ياتى هذا اليوم السعيد تنقطع المتاعب وتفتح ابواب الخير لا·

علينا نحن ان نهيء تلك الاسباب لخلق هاته المرافق الاولية ولاعانة الحكومة حتى تستطيع تنفيذ البرامج العملية · لا يليق بنا وقد بلغنا هاته الدرجة من النضج السياسى ومن الوحدة الرائعة ومن الانسجام وراء الحكومة الشعبية ان نعيش ونحن منعزلين عن الحياة العامة ونعتقد ان الحكومة مستعدة ان تمدنا بكل شيء وان الحكومة تقول للشيء كن فيكون فهذا لا يليق حتى بالصبيان وانتم على علم من قوله تعالى ـ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ـ من الضرورى ان نغير ما بانفسنا اليوم ونحن فى طريق جديدة ونحن نواجه حياة جديدة ينبغى ان نكون انقلابا ونكون ثورة عارمة على النفسية القديمة تلك النفسية المركبة من العجز والخوف والاتكال فاذا تكتلنا فتكون هاته الغاية فى متناول الجميع ·

هاته الغاية التى يجب ان تتماشى مع العصر الجديد وان نجعل من الفلاحين التونسيين العنصر الحى العنصر الاصلى الذى سيبنى عليه الاقتصاد التونسى ·

عودنا الفلاح ان يعتقد وانه تونسى مثل غيره وانه فرد من المجتمع فما عليه الان الا ان ينزل للعمل وان يتجه الفلاح التونسى لتغيير وسائله فى العمل ويجدد طرقه حتى تكون اعماله موفرة له الراحة وتكون ثروة البلاد فى استطاعتها ان تركز الاقتصاد التونسى · فكرنا فى هذا وخاطبنا المزارعين وعقدنا مؤتمرنا التاسيسى بهاته القاعة ولم يكد يمر عام واحد حتى اتت اعمالنا بثمارها وهذا ما يجعلنا نبتسم للمستقبل

وقد راينا المزارعين يقبلون على تاسيس التعاضديات وراينـاهم ينسجمون فى صف الامة التونسية بروح ملؤها الانقطاع للواجب مع بقية الشعب

ايها الاخوان عندما تاسست منظمتكم العتيدة الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين كان رائدنا النهوض بمستوى الزراعة التونسية واستغلال ارض البلاد ولما كانت هذه غايتنا كان من الضرورى علينا ايضا ان نتسلح بسلاح ضرورى سلاح متين هو ان نضطلع بمسؤلياتنا وان تلك المسؤولية نتحمل بها ونشعر بها مثلما يشعر بها الحبيب بورقيبة ويشعر بها كل فرد من الحكومة الشعبية يجب ان يشعر كل واحد منكم انه مسؤول يضحى لفائدة الشعب لان اعضاء الحكومة هم اناس عرفتم اعمالهم فى الماضى يديرون شؤونكم ومسؤولون على ادارة البلاد ولا يظن البعض ان الاستقلال حصل عفوا

فعندما تحررنا وانتقلت مقاليد الحكم لايدى التونسيين كانت الميزانية فى تدهور تام وكانت الادارة فرنسية وكانت المحافظة بيد الاجانب وجاءت هاته الحكومة ، حكومة الشعب وبفضل رئيسها استطاعت ان تخلص هاته الادارة وتطهرها وتتونست الادارة التونسية وتكون جيش تونسى وابرزت الذاتية التونسية فى الخارج بايفاد السفراء ودخلت تونس فى حظيرة الامم المتحدة وارتفع صوت تونس مدويا على لسان مجاهدنا الاكبر فى الامم المتحدة مما جعل لتونس سمعة طيبة وفى هاته الفترة الوجيزة التى قضتها حكومتنا الشعبية تحققت مشاريع اخرى كانت شغلنا الشاغل فى الماضى فقد عوض سلك العمال باناس منكم ومن صميم الامة ورايتم كيف ان الادارة التونسية اصبحت منسجمة مع الشعب وكيف ياتى ممثل الحكومة الى الاجتماعات ليشرف عليها ولم تهمل حكومتنا بفضل التوجيهات من رئيسها ابو الشعب الميدان الاقتصادى فقد رايتم ان الزعيم بورقيبة بنفسه بتقسيم الارض وتوزيعها على ابناء هذا الشعب وكيف حضر حفل تدشين البورصة الزيتية بسوسة ومعمل النسج بقصر هلال وزيارته الى باجة لمنبت السكر وقريبا سيزور القيروان وجلاص وانتم على يقين من غاية هاته الزيارة فهذا مظهر من المظاهر المبنية على البرامج الصحيحة بحيث اذا كنا شعبا نؤمن بحقنا فى الحياة ونتحمل المسؤولية علينا ان نعمل لتدعيم استقلالنا الاقتصادى ·

اخوانى · هذا ما يمكن ان نستخلصه من الواقع التونسى وربما يتساءل الانسان ويقول ما هذا العمل الشاق واننا تعودنا ان نعيش باقل من هذا ونصيبنا فى الجنة ونقنع بالقليل · هذه النفسية التى كنا نتصورها فى الحياة لا بد ان نقضى عليها ونبددها بالتوفير على النفس كما قال تعالى ـ ولا تنسى نصيبك من الدنيا ـ وقبل ان اختم كلمتى اذكركم بكلمة هى :

ان يبقى المزارعون مثلما كانوا وان يكونوا نواة مثل النواة التى بنى عليها حزبنا العتيد وان يعتقدوا ان رسالة الحزب لم تنته وان يعمل المزارع بمقتضى هاته القاعدة ويعمل بانسجام مع جميع الاخوان لازدهارنا الاقتصادى وبالانتهاء من هذا الخطاب ختم الاجتماع بنشيد حماة ثم قصد الجميع نزل الفوراتى اين اقيمت مادبة الغداء على شرف الكاتب العام وحضرها كل من السادة والى القيروان ورجال المنظمات القومية وعلى الساعة الثالثة استانف المؤتمرون نشاطهم لانتخاب مكتب الاتحاد الجهوى بالقيروان وجلاص فكانت النتيجة كما يلى :

الرئيس عمر بن محمد معمر كاهيته ابراهيم الجوادى ـ الكاتب العام محمد بن رشيدى ـ كاهيته الطاهر الحليوى ـ امين المال محسن الذهبى ـ كاهيتاه حسن ابن على بن عمر والحاج العكرمى حفوز ـ المراقبون صالح بن عمار ـ البشير الاسود ـ محمد صالح العكرمى ـ السزانى بن مراد ـ بو قطف العونى ـ حمدة القروى الاعضاء : عبد الحميد الشريف ، كرعود بو قره ـ محمد بن زيتون الطاهر بن الحاج فرحات ـ الطاهر النجار

مراسلكم الخاص
محمد الصادق بن عامر

# الاتحاد القومى للنساء التونسيات
## يقيم حفلة شاي على شرف عقيلة السيد مصطفى بن حليم
## يحضرها الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد رئيس الحكومة الليبية

اقام الاتحاد القومى للنساء التونسيات عشية امس بفندق تونزيا بالاص حفلة شاي على شرف السيدة عقيلة السيد مصطفى بن حليم رئيس الحكومة الليبية الشقيقة والسيدة عقيلة السيد محي الدين الفكينى وزير العدل الليبى وحضر الحفلة عن الاتحاد ممثلات فروع تونس والمرسى والكرم والعمران وباردو وحمام الانف ومقرين ورادس

وكانت من بين المدعوات عقيلات وزراء الحكومة التونسية وعقيلات سفراء مصر والمغرب والعراق وليبيا وعقيلة قنصل الولايات المتحدة فعقيلة مدير الامن الوطنى فعقيلة السيد الصادق المقدم سفير تونس بمصر وعدد كبير من النساء التونسيات المحترمات ·

وحوالى الساعة السادسة مساء شرف الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد مصطفى ابن حليم قاعة الاحتفال بحضورهما وكانا مصحوبين بياورانهما الخاصين واستقبلا من طرف الحاضرات بالتصفيق والهتاف

### كلمة الامينة العامة للاتحاد

والقت السيدة اسماء الرباعى الامينة العامة للاتحاد كلمة جاء فيها بالخصوص ما يلى :

ضيفتنا الكريمة حرم صاحب الدولة رئيس الحكومة الليبية ، اخواتى الفضليات :

يشرفنى ان ارحب بكن باسم الاتحاد القومى للنساء التونسيات بمناسبة هذا الاحتفال الذى نقيمه تكريما لضيفة تونس العظيمة المبجلة التى نحيى فى شخصها المراة الليبية الناهضة ···

··· ان من الواجب علينا نحو انفسنا ونحو وطننا ان نعمل على اعداد حركة نسائية شاملة تساير نهضتنا العامة ونشارك فى موكب الانسانيه المتوثبة يوما بعد يوم لاسعاد البشر

كلل الله مجهودات الجميع بالفوز المبين وعشت سيدتى فى هناء شامل وسعادة دائمة

### رد رئيس الحكومة الليبية

ورد الضيف الكريم السيد مصطفى ابن حليم على كلمة الامينة العامة للاتحاد بهذه العبارات :

انى لاشكر باسم زوجتى وباسمى الاتحاد القومى للنساء التونسيات على هذه الحفاوة البالغة التى قوبلنا بها ، واننى لمقتنع ان تحرير المراة التونسية لهو دليل قاطع على ان النزعة الاستقلالية التى امتدت الى كامل المغرب العربى لم تسر فى الرجال فحسب بل وفى النساء ايضا ·

انى لمغتبط جدا بان ارى هذه الدرجة من الرقى والتقدم التى وصلت اليها المراة فى تونس ، واملى ان اشاهد فى بلادى مثل هذه الحركات النسائية ومثل هذا التقدم

وانتهت الحفلة بنشيد ( حماة الحمى ) رددته الحاضرات فى حماس متدفق ·

# المناظرات والامتحانات

### اسماء الناجحين نهائيا فى امتحان شهادة التحصيل فى العلوم وفى القراءات فى الدورة الاستثنائية

الخاصة بالجزائريين المفتتحة فى ٢٥ ديسمبر ١٩٥٦

ترتيب حسب التفوق

**فى العلوم**

**بملاحظة قريب من الحسن**

٣ ـ بو عزيز يحى بن عبد الرحمان ·
٣١ ـ شلالى عبد القادر بلخير
٤٢ ـ حريش البشير بن محمد
١ ـ المختار بن عبد الله ابو شعيب ·
٢ ـ مكرود السعيد بن يوسف

**بدون ملاحظة**

٤٩ ـ ابو الطمين محمد بن عز الدين ·
٤٧ ـ العيفة الحسين بن رابح
٩ ـ سلام احمد بن سلام
٢١ ـ ابو بكر بن محمد الصغير بن احمد ·
٥١ ـ عبادة عبد العزيز بن صالح ·
٤١ ـ عتبة الاخضر بن احمد
٤٦ ـ احمد عمار بن التجانى ابن العيد ·
٥٠ ـ ابو الاجبال عمر بن سعيد
٢٥ ـ صحراوى الطيب بن احمد ·
٤٨ ـ الشريفى ساسى بن محمد ·
٤٠ ـ دهان الطيب بن الدراجى

**وفى القراءات**

**بملاحظة قريب من الحسن :**

محمد بن العيد بن محمد العروسى السوفى

رئيس لجنة الامتحان

### اسماء الناجحين نهائيا فى امتحان شهادة الاهلية التوجيه العلمى

فى الدورة الاستثنائية الخاصة بالجزائريين المفتتحة فى ٢٥ ديسمبر ١٩٥٦

مرتبين حسب التفوق

**بملاحظة حسن**

٥٨ ـ فضيل محمد
٤٤ ـ مريمى ابو القاسم بن النداتى ·
٥٩ ـ بخوش اسماعيل بن عمار ·

**بملاحظة قريب من الحسن**

٢٤ جدار بغداد بن يحى
٣ ـ عمرو طهير
٣٦ ـ بوصبيع صالح البشير ابن الهادى ·
١٩ ـ عبد المجيد المقرانى
٤ ـ حسينى مسعود بن الربيع
٩ ـ المولى بن بلقاسم العامرى
٣٧ ـ شريط عبد العزيز بن الاخضر ·
٦٠ ـ الطاهر مطرف
٥٧ ـ حسن حمروش

**بدون ملاحظة**

٣٠ ـ عثمان تبورتين
٢٨ محمدى عبد الحميد



### اعلان بتة بيع

الثمن على الشياع من تسعة اصول زيتونا بغابة المنستير على ملك القاصر خميس بن محمد بن صالح السقا المنستيرى معد للبيع لاخر راغب وستقع البتة بمحكمة الناحية بالمنستير يوم الاربعاء فى ١٦ جانفى ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا وجميع المصاريف على المشترى مع زيادة عشرة فى المائة احتياطا يسترشد فى ذلك كتابة المحكمة وحرر عن اذن جناب السيد حاكم الناحية بالمنستير فى ٢ جانفى سنة ١٩٥٧

### اعلان غيبة

الحمد لله تعلن المراة منوبية بنت الطاهر بن هلال الجندوبى ان زوجها المدعو على بن الذهبى الكافى غاب عنها غيبة بعد وانقطاع وتركها بدون نفقة ولا مال ولذا فمن عرف مقره او مال له فليعلم بذلك السيد وكيل الدولة العام لدى محكمة الاستئناف فى مدة لا تتجاوز الاربعون يوما من نشر هذا

# هل تحل المشاكل العالمية في عام ١٩٥٧ ؟

هل سيكون عام ١٩٥٧ عام الحلول بالنسبة للمشاكل العالمية هذا السؤال يلقيه جميع الناس ويودون التحصيل على جوابعنه لقد تلى انفراج الازمة فى ١٩٥٥ التى اجتمع فى صائفتها الخمسة الكبار فى جينيف موجة من الازمات والحوادث العالمية ارجعت البلبلة للافكار وزادت فى توتر الحالة الدولية واضافت لقائمة المشاكل التى لم يعثر لها على حل مشاكل عويصة اخرى ارتفعت من جرائها الحرارة الى اعلى درجة

ففى اوائل سنة ١٩٥٦ سجلت بعض الحوادث التى تبعث على الارتياح منها معاهدة الصلح النمساوية ، والتقارب مع تيتو بالنسبة للغرب والمؤتمر العشرين للحزب الشيوعى الروسى الذى اسفر عن بعض الحريات تحصلت عليها الاحزاب الشيوعية فى اوروبا الشرقية ، ونكران القادة الروس للسياسة الستالينية ، واستقلال تونس والمغرب الخ ·

وما كادت تحصل هذه الحوادث المرضية حتى اعلن بالخطر وثار البولونيون فى بوزان وتلاهم المجريون الذين سجلوا صفحات خالدة فى تاريخ الكفاح الشعبى

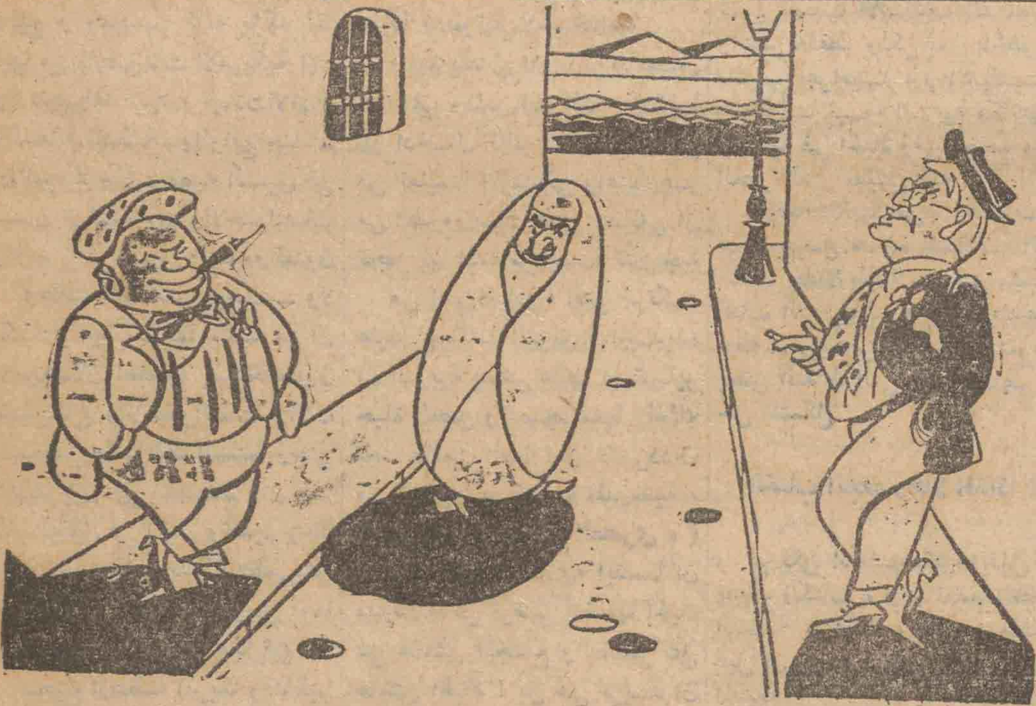
### ازمة الشرق الاوسط

ونشب الى جانب حريق اوروبا الشرقية حريق آخر فى قلب الشرق الاوسط وهو اعتداء الثالوث البريطانى الفرنسى الاسرائيلي على مصر الذى كشف القناع عن نوايا الدولتين الاستعماريتين وصنيعتهما اسرائيل · وتدخلت الامم المتحدة لفائدة السلام والحرية واجبرت المعتدين على الرجوع القهقرى · ورجحت كفة العقل على كفة الظلم والطغيان ، وبالرغم من صدور حكم الامم المتحدة فان المستعمرين لا زالوا يحيكون المؤامرات وينشرون الادعاءات المغرضة غير ان اساليبهم واعمالهم سيكون نصيبها الفشل لا محالة ·

وبدات حكومة الولايات المتحدة تهتم بمسالة الشرق الاوسط واعلن رئيسها الجنرال ايزنهاور عن عزم اميركا على التدخل فى حالة ظهور حوادث جديدة فى تلك الجهة

### الحلول المرجوة

ان الحلول التى تترقبها شعوب المعمورة فى سنة ١٩٥٧ هى اولا وبالذات ازاحة الحواجز من قنال السويس وتصفية المشكلة الفلسطينية طبقا لمقررات الامم المتحدة ، وفض النزاع بين دول اوروبا الشرقية وروسيا ·وحقن الدماء بالجزائر وذلك بمنح هذه البلاد استقلالها من طرف فرنسا التى يجب عليها ان تتفاوض مع الزعماء الجزائريين على قاعدة رغائبهم المشروعة ·



ـ الحماية الثنائية للشرق الاوسط

(يمثل الرسم الى اليمين دوللس والى اليسار كرويتشاف وفى الوسط شخص يرمز للشعوب العربية )

عن (فران تيرور)

( طالع مقال الامس: عملاقان يتقابلان ··· )

ـ ان سحنة بينو لا تبشر بخير لعام ١٩٥٧

عن (كارفور )

# تطور الاحداث

## بعد مباحثات ايزنهاور ـ نهرو

تعمد السياسة الامريكية الى اتجاه جديد يقوم على توثيق صلات التعاون بين الولايات المتحدة وبين كتلة الدول الاسيوية ـ الافريقية المؤلفة من ٢٦ دولة· والمحرك الرئيسى لهذه التجربة الجديدة هو رئيس الوفد الامريكي فى الامم المتحدة ( كابوت لودج ) · ويتوقف تحول هذه التجربة الى سياسة مستديمة تنحوها امريكا على مدى ما تحققه من نجاح فى الاحوال الحاضرة · ذلك لانها تنطوى على اخطار جسيمة ـ اهمها اضعاف الحلف الاطلنطى وان لم تسفر عن نتائج ملموسة فستهمل حتما · وطالما اظهر المندوبون الانجليز والفرنسيون عداءهم لهذه السياسة الامريكية الجديدة ، واظهرت الاحداث الاخيرة امثلة على وجود هوة سحيقة بين الولايات المتحدة من جهة وبين بريطانيا وفرنسا من جهة ثانية · فهناك تهم توجه الى الولايات المتحدة بانها تسعى الى الحلول محل فرنسا فى شمالى افريقيا · بيد ان ( كبوت لودج ) يعتقد انه على الولايات المتحدة ان تتبع سياسة عادلة وانها تستطيع ان تجتنى منها نتائج طيبة وتتوصل بها الى ايجاد تسوية سياسية

البقية على الصفحة الخامسة

# اجراء عمليات القلب

## خلال ٧ دقائق

صرح ( البروفيسور ) ( ديوا ) رئيس مستشفى الجراحة التابع للاكاديمية الطبية فى مدينة دوسلدورف فى مؤتمر عقده الاطباء الاوروبيون لجراحة القلب والاوعية الدموية اخيرا فى مدينة زوريخ بانه استطاع بطريقة جراحية جديدة ازاحة اضرار خطيرة فى تركيب القلب لدى ٤٩ شخصا حتى الان ·

وكان هذا المؤتمر الذى تراسه البروفيسور رينالدو دوس سانتوس من لشبونة قد اسند الى الجراح الالمانى المشهور تقديم تقرير امامه عن آخر ما توصل اليه من جهود فى اجراء الجراحات فى القلوب التى يلازمها نقص فى التركيب منذ الولادة· وهذا النقص هو دوام اتصال بطنى القلب ببعضهما بعد الولادة ايضا وهذا خلل كبير فى تركيب القلب يؤثر فى تادية وظيفته تاثيرا كبيرا ·

وقد كان الجراحون حتى الان يقومون لاجل سد هذه الفتحة باجراء جراحة خطيرة جدا فى القلب ولكن دون مشاهدة مكان الجراحة الذى كانوا يعملون فيه· وكان يجرى كل ذلك اثناء متابعة القلب عمله بدون انقطاع لان توقف القلب عن الخفقان وانقطاع تغذية الدماغ دقائق قليلة يحدث شللا فى الانسان لا يمكن ازالته فيما بعد ·

وقد عمد البروفيسور ديوا لاجل ايقاف الحركة الدموية فى القلب والجسم بدون احداث اضرار فى هذا الى استخدام طريقة تخدير الجسم بواسطة التبريد · ففى هذه الحالة يمكن ايقاف الدورة الدموية فى الجسم مدة عشر دقائق وتقليل الوظائف الجسمية الى ادنى درجة مستطاعة فلا تكون هناك حاجة كبرى الى دوام تغذية الجسم ولا يحتاج البروفيسور ديوا فى اجراء هذه الجراحة كلها الا

البقية على الصفحة الخامسة



# غاندي .. رسول الحب واللاعنف والانسانية المثلى..

## الزعيم الذي حقق استقلال بلاده دون اطلاق عيار ناري واحد !

**احتفلت الهند بالذكرى السابعة والثمانين لميلاد المهاتما غاندى وهى ذكرى جعلتها الهند عيدا قوميا احياء منها لتعاليم ذلك الرجل العظيم الذى كان فى حياته واصبح فى مماته تجسيدا لقيم الحق والخير والجمال فلا عجب ان نظر العالم اليه مع الهند نظرتهم الى نبىء قديس فوق مستوى البشر والى انسان رد للقيم الروحية انسانية اعتبارها فى عصر اجتاحته المادة ولهذه المناسبة ننقل عن ( الاحد ) المقال التالى الذى يستعرض عدة نواح انسانية من حياة الزعيم غاندى بمراحل نضالها والبارز من احداثها :**

### الرجل الذى اصبح اسطورة

كرس غاندى رسالته بدمه فقد فاضت روحه اغتيالا يوم ٣٠ كانون الثانى ١٩٤٨ بيد مجرم اثيم فبكته الهند وبكاه العالم وافتقد الشرق والغرب فيه صوتا حكيما ونورا هاديا وتفكيرا وضيئا وانسانا تسامى فى انسانية الانسان ولم يبالغ العالم والمفكر الكبير البيرت اينشتاين اذ رثاه قائلا :

( سيعسر على الاجيال القادمة ان تصدق بان رجلا كهذا من لحم ودم قد سار على وجه البسيطة )

هكذا كانت شخصية الرجل الذى لا يكاد يصدق الذين لم يحظوا برؤيته ما يقوله الذين عاصروه وعايشوه عنه ذلك ان كل تجارب الذين احتكوا معه ترسم غاندى كاسطورة ·

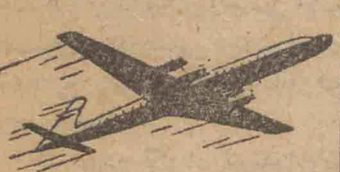
ولكنه اسطورة روحية فالاجيال الهندية التى عايشته وعاصرته واستمعت اليه ورافقته لا تزال حية ولا تزال ذكراه تنفعل فى نفوس افرادها ·· ولا يزال الملايين يذكرونه بجسده الناحل الكاسى بقطعة متواضعة من الكتان الابيض ولا يزالون يذكرون كيف كانت تجتمع الحشود البشرية الجبارة حينما كان يذهب ويذكرون اجتماعات الصلوات التى كان يقيمها كل ليلة حيث كان يشاطرهم افكارهم ويستمع اليهم ويسمعهم كلمات الحكمة الهادئة التى كانت لا تلبث ان تتردد فى الهند وفى

البقية على الصفحة الخامسة

### طائرات كلها من المعدن

انشات شركة (فوكوولف) فى بريمن طائرة جديدة مصنوعة كلها من المعدن وستشرع عن قريب فى انتاج سلسلة من هذا النوع ·

وقد صممت هذه الطائرة ـ وهى من طراز (ب ١ ـ ٥٠٠ ) على اساس طراز ( ا ر ـ ٧٩ ) المعروف والذى يستخدم فى اغراض الرياضة والرحلات والذى كسب عددا من مسابقات الطيران العالمية· وهذه الطائرة المصنوعة من الصفائح المتراصة والتى لها تروس تعشيق مدببة لعجلات النزول والتى لها رفارف فى



مؤخرتها تساعدها عند النزول تجمع بين مزيتين : فهى من ناحية مجهزة باحسن انواع محركات الطائرات ، وهى من ناحية اخرى تبنى باقصى ما يمكن من الاقتصاد فى النفقات·

وقد اختير الطراز المعدنى لانه يصلح ايضا للمناطق الاستوائية فلا حاجة فى تلك المناطق الى ايواء الطائرات فى حظيرة المطار · ويصلح هذا النوع من الطائرات للراغبين فى تعليم الطيران ، ولرجال الاعمال الذين يسافرون جوا ، ولشركات الاعلان الجوى وللتصوير الفوتوغرافى من الجو ، ولاغراض الزراعة والعناية بالغابات فضلا عن استخدامه فى التدريب والرياضة وفى الاستعراضات الجوية وفى الطيران الشراعى ·

وعرض الطائرة ١٠ امتار ونصف وطولها ٨ امتار و ١٥ ص وارتفاعها متران و ٤٠ ص ·



### اعتداء على عفاف فتاة وقتلها

اكتشف البوليس الاميركى جثة فتاة تبلغ من العمر اثنى عشر عاما اعتدى على عفافها ثم وقع قتلها ، وقد ادلى شاهد لرجال البوليس بان المعتدين شابان يبلغان السابعة عشر والتاسعة عشر وقد ارغما الضحية على ركوب سيارتهما وانزلاها مكانا نائيا صحبة اخيها الصغير البالغ من العمر عاما وشهرين، وتم لهما ما ارادا ، وقد قال الشاهد انه فى نيتهما بعد غسل اثار الدماء التى لوثت ملابسهما الرجوع لقتل الصبى ، وقد امكن لرجال البوليس ان يلقوا عليهما القبض

### اضاءة المصابيح الكهربائية عن بعد من محطة لارسال موجات الراديو

**نابولى ـ كان سرور البروفسور ماريو كوتولو ، الاستاذ بكلية الهندسة فى جامعة نابولى لاحد له عندما ثبت له ان نظريته لم تكن اضغاث احلام بل حقيقة واقعة· فقد نصب جهازا لارسال موجات الراديو فوق سطح كلية الهندسة ، وعلى مبعدة ٨٠٠ متر وضع انبوبة من انابيب المصابيح الكهربائية مواجهة لجهاز الارسال فى قمة احدى ناطحات السحاب ·فلما حرك جهاز الارسال انتقلت موجات الراديو الى الانبوبة فاضاءتها فورا بدون اى واسطة للاتصال**

**سيصبح اسم المخترع الايطالى البروفيسور كوتولو شائعا فى جميع انحاء العالم اذ ستعم ضاءة الانارة والطاقة الكهربائية بواسطة جهازات توزيع اشعاعات الراديو · والحق ان اضاءة الانابيب الكهربائية الفوارة كان ميسورا ومعروفا قبل تجربة نابولى ، ولكنها كانت تتم بطريق الاتصال باسلاك او مواد اخرى ناقلة للحرارة والاشعاع· اما الجديد فى اختراع كوتولو فهو الاشعال بلا واسطة ما بين جهاز الارسال وانبوبة الاضاءة**

# الرجل ذو الانامل الذهبية

## « كارل فابرجي » صانع هدايا الملوك !

**(كارل فابرجى) او (صائغ القياصرة) كما هو معروف فى روسيا قد افردت له مجلة ( افرى بدى) اللندنية هذا الاسبوع اربع صفحات زينتها بروائع اعمال هذا الرجل الذى اطلقت عليه لقب : ( الرجل ذو الانامل الذهبية ) ·**

**فما هى قصة هذه الانامل الذهبية ؟**

عائلة فابرجى فرنسية الاصل بقيت فى فرنسا حتى اواخر القرن السابع عشر ثم هجرت فرنسا الى روسيا وسكنت مدينة ( بطرسبرج ) ·

وفى عام ١٨٦٤ ولد كارل فابرجى ·

وكان (غوستاف) والد كارل صائغا فقيرا · فمحله الذى اتخذه لهذه المهنة يقع فى شارع منعزل مظلم فى مدينة بطرسبرج ومع ذلك ، فقد استطاع غوستاف بفضل مهارته فى الصياغة ان يجعل من محله قبلة للانظار ···· انظار الطبقة الاستقراطية ···

وكبر كارل ، وفى العشرين من عمره ارسله والده الى اشهر محلات الصاغة فى فرنسا وانقلترا فوقف على آخر تطورات هذه المهنة وعلى ادق الاشكال والنماذج وعاد الى بطرسبرج ونفسه زاخرة بالامل وصدم كارل بعد وفاة والده ولكن تلك الصدمة خلقت منه رجلا جديدا ··· فترك محله واستاجر متجرا جديدا لعمله فى ارقى شوارع بطرسبرج وعكف من ثم على عمل نماذج رائعة من الذهب الخالص المرصع باغلى الجواهر من ياقوت وزمرد والماس ·

وذاع صيته واصبح المتعهد

البقية على الصفحة الخامسة

# طرائف الانباء

### باخرة تسير بالطاقة الذرية

افادت وكالة رويتر ان العلماء البريطانيين يعملون الان على انشاء باخرة تجارية تسير بالطاقة الذرية

وقد صرح المستر كوكفورت الموظف السامي بمصالح البحرية بالحكومة البريطانية فى هذا الصدد ، ان النتائج التى اسفرت عن تجربة الغواصة الامريكية الذرية « نوتيلوس » تظهر ان الطاقة الذرية من الممكن استعمالها فى وسائل النقل البحرية

### ضحايا حوادث عيد راس السنة فى امريكا

بلغ عدد الضحايا فى حوادث راس السنة بامريكا ٣٩٢ قتيلا لقوا حتفهم فى حوادث السيارات وغيرها منذ يوم الجمعة الفارط ،هذا ويبلغ عدد القتلى فى حوادث عيد الميلاد وعيد راس السنة فى الولايات المتحدة الف قتيل ·

### ينطق فى السادسة عشر من عمره

وصل الى رومة فى الايام الاخيرة المسمى دوب الكندى الاصل والبالغ من العمر ٢٨ سنة بعد ان قطع ٨٤ الف كيلو مترا على دراجة

والشخص المذكور اصيب بشلل لما كان عمره عامين ولم يمش على رجليه الا فى العاشرة ولم ينطق بالكلام الا فى السادسة عشر

وصرح للصحفيين انه لم يتمكن من المشى والكلام الا بعد مجهودات كبيرة ومن سار على الدرب وصل

# مشاكل العالم في الصحافة الاجنبية

## الخوف من تدويل قضية الجزائر

**نشرت جريدة « لوموند » المعتدلة رايا لاندرى فيليب » فى منبرها الحر ، يقدم فيه الكاتب بعض الاقتراحات حول الحل الذى ينبغى ان تحل به القضية الجزائرية ·**

**وهذا هو المقال بما فيه من اعتراف بالحقائق وميل للشهوات :**

**حلان لا ثالث لهما**

• ستكون الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ فاصلة فى حل القضية الجزائرية ان خيرا او شرا · ولهذا يجب ان نختار بسرعة وتبصر بين حل هذه القضية فى اطار قومى فرنسى وبين حلها فى اطار اممى وتحت اشراف الامم المتحدة

اولا ـ ان القضية الجزائرية سائرة الى التدويل وسوف يكون من الصعب الحيلولة دون وقوع هذا التدويل واليك بيان ذلك :

أ ) تنوى الحكومة الفرنسية ان تدافع امام هيئة الامم المتحدة عن الملف الذى كونته للجزائر وان تقنع الهيئة بان دولا اجنبية تداخلت فى الثورة الجزائرية ، ولكننا نتساءل عما اذا كانت هذه المرافعة مجديه ، لان الراى العام العالمى اصبح يؤيد المقاومين الجزائريين تاييدا يكاد يكون مطلقا فمرافعة حكومتنا امام هيئة الامم ستكون نتيجتها اذن ضم ما تبقى من مترددين الى صف المؤيدين للثورة الجزائرية ·

ب ) وعندئذ يصبح من الصعب ان نتراجع او ان نغضب ونغادر القاعة فهذه طريقة مضرة لاسيما اذا تكررت مرتين وقد سبق ان غضبنا مرة وغادرنا القاعة ووقفنا وراء الباب ننتظر ان يخرج احد النواب ويحاول ارجاعنا بالحاح ، اما اذا تطرفت فرنسا وقررت مغادرة هيئة الامم المتحدة فستفقد مقعدها فى مجلس الامن كما تفقد حقها فى الفيتو الذى يمكنها من مراقبة تداخل هيئة الامم ·

**مصير الجزائر كمصير اندونيسيا**

ج ) ان حق الفيتو قد تضاءلت قيمته وضعف تاثيره اثر القرار رقم ٤٧٧ الذى اقترحته فرنسا، واصبحت الجمعية العمومية قادرة على ان تتغلب على الفيتو وان تبحث اى مشكل من شانه ان يهدد السلم ، وبالرغم من ان الجمعية لا تستطيع الا ابداء التوصيات وانها لا تملك امكانية التنفيذ عند ما يختلف الاكبران اى روسيا وامريكا ، فانها تصبح قادرة على تنفيذ قراراتها اذا اتفق الاكبران على ذلك ·

وبعبارة اخرى فانه قد قرب الوقت الذى ستتقاسم فيه الدولتان الكبريان العالم الى منطقتين خاضعتين لنفوذهما وتفرضان بعد ذلك نفوذهما على اية دولة اخرى ، والسبيل الوحيد الى درء هذا الخطر هو تاليف الوحدة الاوروبيه

واذا انتظرنا ان تعين الامم المتحدة لجنة وساطة لحل قضية الجزائر فستفرض علينا الولايات المتحدة اذ ذاك الحل الذى تراه صالحا وذلك على طريق هيئة الامم ، الم تفقد هولاندا اندونيسيا على هذه الصورة ؟ ·

ولهذا يجب علينا ان نعمل قبل تدويل قضية الجزائر وان نغتنم ما تبقى من وقت لذلك ·

**تفاؤل لاكوست لامبرر له**

ثانيا ـ ما ذا نستطيع ان نعمل ؟

هنالك عدة حلول ممكنة ينبغى ان نختار من بينها حلا :

أ ) اما الم· لاكوست فقد قرر ان ينتظر بحزم وثبات وهو واثق من انه بلغ ربع الساعة الاخير، وان المقاومة العسكرية على وشك الانهيار ·

( البقية على الصفحة الخامسة )

ركن التربية العصرية

# على هامش وسائل التربية العصرية

بقلم محمود الشبعان

اذ اراد تاجر ان يغريك بجودة بضاعته وان يوهمك انها من نوع رفيع و (عجيب) فانه يؤكد لك انها من (المصنوعات الامريكية !).

ولا عجب فقد اثبتت حملات الاشهار والدعاية المنظمة – والواقع احيانا – ان امريكا حازت قصبة السبق في ميدان الاكتشافات والاختراعات والابداع في ميادين العلوم والفنون

وهكذا فان الغر يعجب – ولا يكاد يتعجب – بما بلغه من ان الامريكان اصبحوا يستخدمون المذياع والاسطوانات وآلات التسجيل وشرائط السنما وحتى التليفزيون في التعليم وان هذا الغر ليقول في اكبار وتقدير (حقا هذا التقدم لحري بدولة عظمى مثل امريكا ولكن ترانا سنتوصل يوما الى نزر ولو ضئيل من هذا ؟ )

صحيح ان عظمة امريكا وقناطير الدولارات كل ذلك يسمح بتجربة هذه الاساليب السمعية – البصرية في التعليم والاستفادة منها، ولو لم يكن في الامكان تعميمها ! ولكن نحن ابناء هذا القطر الصغير وهذه الدويلة الناشئة، نحن الضعفاء ماديا ؟ ما رايكم لو حاولنا تجربة هذه الاساليب وسعينا لادخالها في تعليمنا شيئا فشيئا ؟ سيقول العاجزون والمتخاذلون والذين تخدعهم البهارج والمظاهر الخلابة سيقولون : ( هذه اضغاث احلام ! ما ابعدنا عن مثل تلك الاساليب وشتان بيننا وبين الامريكان ! )

ولكن ماذا عسى ان يقول هؤلاء حين نؤكد لهم ونثبت لهم بالمحسوس ان هذه الاساليب قد شرع في استعمالها في بعض المدارس وان هناك منظمة عتيدة تسهر على تثبيت تلك التجارب وتوسيع نطاقها شيئا فشيئا ؟

نعم يا اخواني ان في مدارسنا التونسية الابتدائية لمن يطبقون تلك الاساليب ويستثمرونها على اكمل الوجوه، فهناك من بين معلمينا من يستعملون الاشرطة السينمائية والصور الساكنة والمذياع والمسجلات وحتى آلات التسجيل المغنطيسي (منيتوفون) والمطابع والمجلات وآلات العزف وغيرها وغيرها !

كما يمكن لكم ان تتيقنوا بان هذه الاساليب لا تستخدم للتسلية او بصفة عرضية ولكنها تطبق عن دراية كافية وحسب مبادىء تشبع بها الزملاء اثناء التمارين والمؤتمرات التي نظمت خصيصا للتدريب على ذلك. ولعل حضرات القراء يذكرون اني كنت نشرت على صحيفة يومية عدة مقالات خاصة بهذا الموضوع وذلك في شهر ماي ١٩٥٥ وفي صائفة نفس السنة كما انهم يذكرون ان التمرين الذي نظمته التعاضدية التونسية للتعليم العصري في شهر ديسمبر ١٩٥٥ وكذلك الملتقى الدولي للمربين قد احتوى برنامجهما على جانب وافر من الاشغال الخاصة بالاساليب السمعية والبصرية.

نحن لا ننكر ان عدد المدارس التي تستثمر هذه الاساليب لا تعد في بلادنا بالمئات ولا حتى بالعشرات ( كما هو الحال في امريكا نفسها ) ولكننا نزعم اننا لم نتخلف عن الركب في هذا الميدان واننا في حقل النهوض التربوي والتجديد في اساليب التعليم نسعى بكل قوانا لنكون في صف المتقدمين الفاتحين واذا كانت هذه الحقيقة خافية عن بعض الانظار واذا كانت جهودنا التحريرية تتواصل في كنف التواضع والجد الصامت فذلك لاننا لا نريد المبالغة ولا نلجا الى الدعاية والاشهار بمجرد الطنطنة والثرثرة ولكن نتائج اعمالنا الجدية هي التي ستكون شاهدة على تفاني المربين التونسيين وعلى دابهم في سبيل السمو برسالتهم النبيلة الى قممها الشامخة.

يعلم الله اني لا اقصد اية دعاية حين اقول بان التعاضدية التونسية للتعليم العصري وحركة المدرسة العصرية بصفة عامة هي التي كان لها حميد الاثر في التعريف بمثل تلك الاساليب وتدريب المربين عليها ودعوتهم لاستخدامها

وهنا يلذ لي ان اذكر بايجاز الدواعي والمبررات التي قادتنا الى ادخال تلك الاساليب في في تعليمنا الابتدائي واعتبارها من الضروريات التي ينبغي ان تجهز بها المدارس بصفة تدريجية

من اهم المبادىء التي ترتكز عليها حركتنا التربوية الجديدة ان التربية ينبغي عليها ان تساير حياة العصر وتنسجم معها (لذلك تجد هاتين العبارتين تترددان في تسمية حركتنا « المدرسية العصرية » « التعليم العصري » )

ومن تلك المبادىء ايضا ان مدرستنا لن ترضى لنفسها الحياة على هامش المجتمع والسير على هامش الحياة ! بل هي تريد ان تكون نسخة من المجتمع تسايره وتخدم مثله النبيلة وتحققها كما تريد ان تكون مندمجة في الحياة منسجمة مع مختلف نواحيها

وهكذا يمكن لك ان تفهم بسهولة ان هذه المدرسة لا ترضى بان تتمادى في تعليم الاطفال الكتابة بقلم القصب اذا كان جميع الناس يكتبون بالمحبر ( ستيلو ) وانها بالعكس قد تعمد الى تدريب الاطفال على استعمال الراقنة اذا كانت هذه الآلة قد احتلت مكانة في الحياة، كما انها ربما تخفف من حرصها على تحفيظ جدول الضرب اذا كانت هناك آلات حاسبة ....

وهكذا ايضا تفهم سبب اعراضنا عن اضاعة الاوقات في تحفيظ المصطلحات الجغرافية مثلا كي نعوض ذلك باشرطة سينمائية تصور كل ذلك احسن تصوير – هذا اذا لم يكن في الامكان التنقل ومشاهدة العيان – وقس على ذلك بالنسبة لمختلف الاساليب العديدة الاخرى

ويسرني ان الاحظ بان هذه المساعي التي كانت فردية في الاول ثم اصبحت منظمة تحت اشراف حركة تربوية لم تبق على هامش الميدان الرسمي، فلا انسى ان وزارة المعارف قد اعارت هذا الموضوع اهمية لائقة، فلا يخفى مثلا انه يوجد بوزارة المعارف قسم خاص بهذه الاساليب ولا سيما السينما والتصوير الشمسي، كما ان قسطا وافرا من المطابع المدرسية مثلا يشترى بواسطة اعتمادات مخصصة من نفس الوزارة، وعلى سبيل المثال ايضا اذكر ان مدرسة ديسفيل التي تطبق فيها الاساليب العصرية بصفة رسمية، هذه المدرسة مجهزة بثالة للعرض السينيمائي وآلة للتسجيل، وكمية من المسجلات ومجموعة من المطابع، وقد خصصت لها الوزارة منذ مدة اعتمادا ماليا لا باس به ثم عززته باعتماد آخر قدره ٣٠٠٠٠٠ ف وربما اضافت اليه اعتمادا آخر وكل ذلك قصد التجهيز بمثل الاساليب العصرية التي ذكرناها

هذا وان المراسلات بين المدارس واصدار المجلات المدرسية قد عرفت في هذه المدة ازدهارا كبيرا، كما ان اتصال اطفالنا باطفال آخرين في عدة دول اخرى بواسطة المبادلات يتسع نطاقه شيئا فشيئا.

وهكذا فانك لا تتعجب كثيرا حين تعلم ان عدة امور قد كانت شبه مقدسة في ميدان التعليم ستصبح ثانوية او لاغية لتعوض بامور اخرى لم تكن معهودة في التعليم ولكنها اصبحت ضرورية لاعداد الانسان الكامل !

وبهذه الصفة اظنك ستجد طبيعيا جزمنا بان « كتاب التدريس » او بالاحرى قداسته قد انقضى عهدها ! كيف ذلك ؟

(١) انظر صفحة الثقافة والادب بعدد يوم الجمعة ٢٨ ديسمبر المنصرم من جريدة (العمل).

لا عجب اذا كان تقديس الكتاب المدرسي قد انقرض عهده، وذلك ليس بسبب الاساليب السمعية والبصرية فقط ولكن ايضا وبالخصوص بسبب اعراضنا عن الشكليات ومحاولتنا تبوء التربية مكانتها الحقيقية في الحياة وفي المجتمع وفي العصر الذي نعيش فيه

ورفعا للالتباس، ومساهمة في تمحيص هذه المشكلة التي اثارت جدالا طويلا – اعني مشكلة كتاب التدريس وهل بدا يتدهور حظه – رايت من الفائدة ان استعرض بعض النقاط التي ربما تساهم في حل المشكل

**الكتاب انجب رجالا افذاذا !**

لم يكن التعليم مفقودا قبل ان يوجد الكتاب، ولم تعدم العصور القديمة من علماء ومفكرين ومثقفين قبل ان يوجد « غوتنبرغ » مكتشف المطبعة.

ولكن ظهور الكتاب وانتشار اسلوب الطبع، كان لهما ولا شك عميق الاثر في نشر الثقافة واذاعة العلوم، والنهضة العلمية مدينة لهما في انجاب العباقرة الذين بلغوا الى تاليه العلم وتقديس الفكر.

والتعليم مدين للكتب المدرسية في سهولة تبليغ الثقافة الى الناشئة واننا لا نستطيع ان نتصور ما ذا كان يفعل اساتذتنا لو جئناهم الى الفصل مدة شهر واحد من دون اي كتاب لا للقراءة ولا للجغرافيا ولا للحساب ولا لشيء ؟ ( فحتى المؤدب الذي تنحصر مهنته في تحفيظ القرآن فقط، فانه لا يستطيع الاستغناء عن المصحف ! فكيف بالمعلم الذي يدرس عشر مواد على اقل تقدير ؟ )

**« قفل » الكتاب**

ومن النعم السابغة التي جاء بها الكتاب المدرسي الى المعلم والمتعلم انه جعلهما يقتصدان في الوقت ( تصور الوقت الذي يقضي في كتابه نص القراءة على السبورة ونسخه من طرف التلاميذ، وكذلك بالنسبة للتمارين او المسائل الحسابية، والدروس والتلاخيص الجغرافية والتاريخية وغيرها والخرائط الخ ... ! ) فصار يكفي اليوم للمعلم ان يقول لتلاميذه : « خذوا كتبكم وافتحوها على صفحة كذا لنبدا درس القراءة، او غدا احضروا الى التمرين عدد كذا » وليس عليه ان ينسخ التمرين او ان يكلف التلاميذ بنسخه.

ومن ذلك ايضا انه يحتوي على صور ونماذج ووسائل للايضاح آية في الجمال والابداع، واي معلم يستطيع ان ينجز حريطة من الدقة والروعة كخريطة الكتاب، واني له ان ياتي بهذه الصورة الملونة الجميلة التي تساعد على فهم النص ؟

اما تبويب الفصول وترتيب الدروس وتدريج الصعوبات وتقسيم التمارين وتعددها، فتحدث عن كل ذلك ما شئت ولا حرج ! اليست هنالك كتب مدرسية تكفي المعلم مؤونة توزيع الدروس على اشهر السنة، حيث تقوم بالعمل مكانه وترسم له حتى التوزيع الاسبوعي ان شاء ؟ اليست هناك من كتب القراءة مثلا ما يذيل كل درس بتمارين مختارة في النحو والتصريف واللغة والرسم وحتى الخط والتصوير والموسيقى ؟

واي معلم يستطيع ان يقوم بمفرده بمثل ذلك التوزيع البديع والربط الانيق والتدريج الرشيد ؟

ثم – حذار اني لا ابالغ كثيرا في المزاح والتهكم ! – ما لوزارة المعارف تنظم المناظرات « الصعبة » لقبول المعلمين « الاكفاء » وما لها تحتار في البحث عن المعلمين ؟ ما عليها، والحال كما ذكرنا الا ان تنتدب اصحاب الشهادة الابتدائية وان تمدهم بتلك الكتب المفصلة المضبوطة كي يسيروا على منوالها ! اليست آية في الابداع والتدرج وانتخاب التمارين ؟ اليست احسن من احسن معلم لو لم ينقصها الجهر بالقول ؟ ( ! ).

**حذار !**

قلت – وهذا اعتراف بالواقع – ان المعلم العادي لا يستطيع ان ياتي من تلقاء نفسه بمثل تلك التمارين المختارة التي يحتوي عليها كتاب التدريس، وانه يصعب عليه ان ينظم دروسه بمثل تلك الحكمة وبمثل تلك الدراية

ولا عجب في ذلك البته، فمن المعلوم ومن البديهي ان الحاجة هي التي تخلق العضو او على الاقل تنبهه، واذا لم تكن هناك حاجة فان العضو مآله الخمول والعقم، مثل ذلك كمثل الطحال يفرز مادته متى دعاه البدن الى ذلك فان انت حقنت البدن بمادة « الانسولين » الصناعية وامددته كل مرة بكفايته واكثر، افتعجب بعد ذلك من عقم الطحال وشلل وظيفته ؟.

كذلك الامر بالنسبة للمعلم الذي اعتاد الاتكال على كتاب الدراسة والتعلق بنظامه وتمارينه افتعجب منه حين يعجز عن العمل دون كتاب وحين يمضي منه الاسبوع الاول من العام الدراسي سدى لان تلاميذه لم يستكملوا كتبهم ؟

اذا عودت طفلا صغيرا سليما المشي معتمدا على عصوين اتراك عند كبره تلومه على القعود عند ما تضيع منه عصواه ؟

ان بعض معلمينا اليوم نقول لهم : « امشوا على رجليكم وطؤوا الارض باقدامكم تسترجعوا اتزانكم وراحتكم ايضا ! » فيجيبونك راثين « لسذاجتك » : « اف ! نطأ الارض باقدامنا ؟ لتلدغنا الاشواك وتعطبنا الحصاة ؟ ان لنا عصيا نعتمد عليها ؟ ! ! »

وهل نحن في حاجة بعد هذا الى دحض المزاعم التي تقول بانه لا يستطيع تطبيق الاساليب العصرية والاستغناء على كتب التدريس الا من كان دائرة معارف ؟

اترى كل من يمشون على الارض ويطؤونها باقدامهم، اترى ارجلهم من حديد او فولاذ ؟ ؟.

على ان اضرار الكتاب المدرسي لم تقف عند حد المعلم الذي يغتر بمظاهره الخلابة، ولكنها تعدته الى المتعلم نفسه، وهنا ايضا سنلاحظ ان ما كان في الاصل خصلة ومزية في كتاب التدريس، يصبح من جراء الافراط شرا مستطيرا :

اناقة الصور : لا مراء في انه من الحكمة الا يوضع بين ايدي التلاميذ الا الجميل الذي يهذب ذوقهم ويقوي نزوعهم الى كل خير وجمال ولكن الا يجدر بنا ايضا ان نضاعف اعتبارنا لما فطر عليه الطفل من حب التقليد من جهة ومن جهة اخرى ان ننظر الى الواقع بعين انقد ؟

ان في احدث الكتب – ومنها المدرسية – لما يحتوي على صور « اجمل من الحقيقة » ! ! ! فهل رايتم بربكم في الدنيا كلبا ابيض واصفر وبنيا في آن واحد ؟ وهل رايتم في الدنيا دبا يبتسم ؟ وقطا يضحك ؟ ... انها لا محالة صور آية في الابداع ناهيك انها « خارقة للعادة » !

ثم، زيادة عن هذه الاعتبارات التي يرجع بعضها الى محتوى النص نفسه، او تظنون ان الطفل بعد رؤية تلك الصور سيانس من نفسه اي حافز على التصوير واية شجاعة للقيام به ؟

اني اتيقن ان لا ! فهذه الصور بديعة الى درجة انها تجعل الطفل يحتقر رسومه ويرى نفسه عاجزا الى الابد عن التصوير، وهذا لعمري ادهى مركب للنقص نستطيع لمسه في سلوكنا نحن، وان احسن ما سيقوم به الطفل في هذا المضمار هو ان يحاول نسخ تلك الصور بواسطة الورق الشفاف او النساخ وان من اصيب بالاغرام بهذا الفن، فن النسخ لن يستطيع الرسم ابدا ولن تنفع معه اية طريقة ليكون مبتكرا.

على ان كثيرا من الاطفال لا يملكون ازاء جمال تلك الصور الا ان يقصوها من كتبهم ليتفرجوا فيها ( ! ! ! ).

**اخطر عيب في الكتب المدرسية**

ولكن جميع تلك النقائص وغيرها من النقائص العديدة الاخرى التي لا يتسع المجال لتعدادها تبدو هينة ازاء هذا العيب الاساسي الذي اعتبره جاسما في اشلال ملكات الطفل واعني بذلك العيب جعل الطفل قائما بدور شبه سلبي في ميدان التعليم

ترى الى متى سيكرر علماء النفس صائحين بان الطفل ليس وعاء اجوف، وليست عملية التربية من الحشو والتجريع في شيء ؟.

ترى متى سيقتنع المربون بان الطفل كائن حي ومرجل هائج كله نزوع الى النمو والاستكمال ؟

ان الكتاب المدرسي لا زال يتصور مؤلفوه ان عملهم ينحصر في جمع المعلومات وتحليلها وتقطيع اجزائها واعدادها وتجهيزها للطفل كي ياتي ويلتهمها، مثلهم في ذلك كمثل من ياخذ جراء الكلاب ويزنها ويقدر حاجتها الى الحليب والاطعمة ثم يقرر انه يلزم كلا منها كذا وزنا من فيتمينه او كذا من الحوامض وكذا من الحليب ثم يعد كل ذلك ويخلطه وياخذ الجراء واحدا واحدا ثم يفتح افواهها قسرا ويجرعها ذلك الخليط ( لاحظ انها في الغالب تمجه في الحين ! ) فلو تركت الجراء لامها لزحفت وحدها الى الضرع وتعلقت به واستخرجت منه لبنا طاهرا يبعث فيها الحياة والنشاط بصفة عجيبة

ان الكتب المدرسية في غالب الاحيان تجمع الاطعمة وتحضرها وتركبها حسب قواعد تعسفية ثم تدعو نحن الطفل لتجرع كل ذلك معتمدين فقط على حافظته، فيقوم الطفل بدور سلبي محض ويصير ببغاء يردد ما لا يعي، وهكذا حسب سنة الكون تضيع بقية الملكات حيويتها وتفقد نشاطها التلقائي الفعال، وهل نتعجب بعد ذلك اذا راينا غالب مثقفينا مجرد ببغاوات يلوكون تعاويذ وتسابيح توارثوها ؟

وحتى هذه الحافظة اما نراها لا تلبث ان تنوء بحملها فتنفطر جوانبها وتصبح كالغربال تضيع في الحين كل ما تتلقاه ؟

وهكذا يضيع الانسان كل شيء يضيع تدفق ملكاته الخلاقة المبدعة، ولذة استخدامها في حلاوة البحث وجد التنقيب ونشوة الكشف وراحة الانتصار، كما يفقد حيوية ذاكرته وامانتها !.

قد يظن القارئ الكريم في حديثي هذا حملة مغرضة على الكتب المدرسيه، ولكني اؤكد مرة اخرى اني لا انقم على كتاب التدريس في حد ذاته بل لا زلت اؤمن انه يستطيع ان يكون نعم المساعد ونعم الاداة، ولكن اكبر عيبه في الوقت الحاضر – كما ذكرت – انه صار يضر من حيث يقصد النفع، وهناك برهان آخر على ذلك

ان البرامج الرسمية للتعليم تعتبر في العرف المتداول كاحسن طريق وارشد سبيل يسير عليه النشء في المدرسة ليصير متعلما فهل نلوم الكتب المدرسية حين نراها تخدم تلك البرامج الرسمية وتمتثل لها وتسعى لتبليغ رسالتها على اكمل وجه ؟ الا يبدو بالعكس ان ذلك من حسنات الكتب المدرسية وانه يزينها فعلا ان يحلى غلافها بهذه العبارة ( وفقا للبرامج الرسميه ... ) ؟

الحقيقة ان الافراط في هذا الامر ايضا اصبح عيبا كبيرا، وآية ذلك ان البرامج الرسمية لم تعد – ولم تكن في يوم من الايام اذا نظرنا الى جوهرها – مقدسة، فلقد ظهر من الاستفتاء الذي قمنا به اخيرا ومن اجوبة ابرز رجال التربيه ببلادنا ومن بينهم سيادة وزير المعارف، ظهر ان هذه البرامج انما هي بمثابة علامات تهدي سير المتحذرين ان خافوا ظلالا وانها لا تمنع الاخرين من ولوج ثنايا يرونها اصوب واقرب، وان تلك البرامج لا تتمتع باية قيمة الا اذا صادفت حرمة الطفل وسايرتها اما اذا عارضتها فحرمة الطفل اولى بالاعتبار والبرامج قابلة للتحوير حتى تكون خادمة للتربية والمربي والمربى لا مستخدمة لكل ذلك

فكيف يجدر بالكتب المدرسية والحال ما ذكرنا ان تضرب صفحا عن الطفل ولا تقرا له اي حساب وان تجعل كل همها خدمة البرامج ولو كلف ذلك للطفل ارهاقا ؟

اضف الى ذلك ( وليبق هذا الحديث بيني وبينك ايها القارئ ) اضف الى ذلك ان بعض الكتب المدرسية تفضل ان تخدم مصلحة مؤلفها على ان تخدم مصلحة الطفل !

**اذن كيف العمل ؟**

لعلك تتساءل اين ساحل بك ؟ االى طلاق الكتب المدرسية تماما ؟ ام الى تعويضها بالسينما والتليفزيون ؟ ام ما ذا ؟

– الحقيقة اني اود ان اقول لك طلق الكتب المدرسيه تماما، ولكني لا استطيع اولا لان « ابغض الحلال عند الله الطلاق » وثانيا لاني اخاف ان يقال لي : لا نستطيع المشي على ارجلنا بعد ان كنا نعتمد على العصي !

كما اني من جهة اخرى لا استطيع ان ادعوك الى تعويض الكتاب بالسينما والتليفزيون لان اقل ما اخافه في ذلك ان تتطور هذه الاساليب بدورها وتنحدر انحدار الكتب نفسها، اما مسالة المال فهي ثانوية لاني ما زلت اؤمن ان الحاجة تخلق الوظيفة !

اليس الاجدر بنا اذن ان نرقع خفينا ونواصل السير بهما ريثما يفتح الله باحذية جديدة ؟

**كيف ينبغي ان تكون الكتب المدرسية ؟**

لا مراء ان الكتاب المدرسي سيظل لامد بعيد اداة عمل نافعة في ميدان التعليم، ولكي يضمن لنفسه تمشيا مع الواقع ينبغي ان تتوفر فيه شروط منها

١ – ان يعرض عن كل ما من شانه ان يجعل الطفل يقوم بدور سلبي محض، لان طفل اليوم لم يعد يرضى بتلك السلبية ولم يعد يرضى بان تقدم له الاطعمة منتقاة وجاهزة وانما يريد ان يبحث عنها وان يكتشفها بنفسه وان يقطفها بيده وان يخلصها من الاشواك التي تحيط بها والانوية التي تمتزج بلحمتها ورحيقها

٢ – ان يكتفي الكتاب بدور المساعد والمرشد

٣ – وككل مرشد حكيم يجب على الكتاب المدرسي ان يعود الطفل الاستغناء عنه شيئا فشيئا حتى يبلغ النضوج والرشد والاعتداد بالنفس والاعتماد على المجهود التلقائي

٤ – ان ينبذ الكتاب المدرسي كل تعصب مهما كان غرضه شريفا والا يخدم احدا ولا شيئا سوى الطفل باعتباره كائنا حيا ناميا ومتطلعا الى الخير والى الاستكمال

٥ – ان يكون متمشيا مع الاكتشافات الحديثة في ميادين التربية وعلم النفس

٦ – ان يكون شعبيا وواقعيا في محتواه وفي غاياته وحتى في ثمنه.

**اساليب السمع والبصر ؟**

ومع كل هذا ورغم كل ما ذكر، الا يمكن لنا ان نستفيد من اساليب السمع والبصر، باعتبارها هي الاخرى من اروع الوسائل الناشرة للثقافه والعلوم ؟

بلى !، ويكفي ان نضرب بعض امثلة صغيرة لذلك : فانت ايها المعلم تقضي اوقاتا طويلة مثلا في تعليم مدلول المصطلحات الجغرافية وخصائص جهة من الجهات او قطر من الاقطار، وانت وان استعنت بالخرائط والصور لم تخرج بالطالب عن ميدان النظريات والتصورات التي يعسر على الطالب الصغير ان يسايرك فيها، ثم تاخذ كتاب الجغرافيا وتظن ان ما به من صور وشروح ودروس وتلاخيص كافيا لايصال المعلومات المقصودة الى التلميذ، والحقيقة بعيدة عن ذلك بدليل انه لم يبق بذهننا من كل ما تعلمنا في المدرسة الابتدائية من تاريخ وجغرافيا الا ذلك النزر الضئيل الذي حافظت عليه ذاكرتنا

فلو اننا استعنا مثلا بشريط سينمائي يصور كل تلك المعلومات على حالتها وفي وسطها الطبيعي ونسجنا في طيات ذلك الشريط بعض ما من شانه ان يجلب اهتمام المتفرج فان ذلك ولا ريب سيكون له بعيد الاثر في ابلاغ المعلومات الى ذهن الطالب بصفة طبيعية

وكذلك الامر بالنسبة لتعليم اللغات وتدريب التلميذ على القراءة الصحيحة والالقاء وترتيل القرآن والنشيد، اليست المسجلات سواء كانت اسطوانات او شرائط مغنطيسية، اليست حائزة قصبة السبق في هذا الميدان ؟

( للحديث بقية )





من روائع الشعر المنثور :

# حطام من ؟..

هناك ..
على الشاطىء الامين جلست على صخرة صغيرة ..
ارقب الغادين ..
والذاهبين ..
وارنو الى الصوت الحزين
الذي ينبعث من اعماق النفس المتالمة ..
كما ينبعث من اعماق هذا الصاخب
صوت يبعث بي الالم والتشاؤم
ويدفعني الى النهاية المحزنة ..
يصيح : لما الخوف والجزع اسرعي
.. اسرعي
وارم نفسك في عرض هذا
اللامتناهي
علك تجدين ما تفتقدين
وتحققين ما تحلمين
علك تجدين في اعماق هذا
الصاخب :
ما يؤنسك .. ويواسيك
ربما تجدين الراحة . والهدوء
تبددين وحشتك
وتمزقين الستار الذي اعترض
طريقك
وتشقين الظلام الذي عشت به
وتصلين الى الاعماق الهادئة
ربما تجدين قلبا يلين
وصدرا حنون
وحبا مكين
فاسرعي الى الخلود ..
وانبذي الوجود ..
لا ترددي
ثم سكت برهة
ونظرت الى البعيد
رايت زورقا صغيرا
ويرسل ضوءا منيرا
يقترب الهوينا
يتهادى ويتمايل
يا الهي .. انه زورق الاحلام
انه خائف من الاقتراب
لماذا ؟
انه خائف ان يتحطم
كما تحطمت
ويتالم
كما تالمت ..
دعوته للاقتراب
واوشك على الوصول
لو لا صخرة ضخمة كبيرة
اعترضت طريقه
والتطم بها
وتحطم .. تحطم زورق الاحلام
وتناثرت شظاياه
وتبعثرت بقاياه
تحطم زورقي الحبيب على صخرة
الحياة
ثم عاد الصوت ثانية
يقول : هه .. هه ..
كم انت جبانة
لماذا .. لماذا انت شاردة
.. ماذا تنتظرين
وعلام تبكين
وبماذا تفكرين
اماذا تنتظرين وتساءلت نعم
ماذا انتظر ؟

**اعتدال رافع**

رسالة القاهرة الادبية

# يوم تونس

## في نادي [ رابطة القلم الحديث ] بالقاهرة

**بقلم : محمد العيساوي الجمني**
**مراسل العمل الادبي بالقاهرة**

-٣-

وغرق الاستاذ العروسي في جو ادبي صرف جعله يتكلم عن مشاعره منذ الصغر الى الادب العربي واللغة العربية وقال : انه يشعر انه بين اساتذته ... وشكر الرابطة على ما قامت به نحوه من تبجيل واكبار

ثم التفت الى الاخ الشريف وقال انه يوافق على بعض نقاط « النقد » لكتابه وقال : صحيح ان كتابه لا يعتبره قصة بل « ثبتا تاريخيا » له اهميته كما يقول ثم قال : وللزمن وللغربلة النقدية امر الكتاب فيحكمان له بالخلود او بالفناء.

ثم قدم الدكتور ناجي الشاعرة جليلة رضا فالقت قصيدة رائعة نثبتها لقراء « العمل » لما فيها من حس مرهف وشاعرية فياضة واخلاص ظاهر وكانت جليلة « رائعة » في الالقاء وسنتكلم على ديوانها (اللحن الباكي) في فرصة اخرى بحول الله ..

وطني : غفرت لك التغلغل في دمي
والنار ! نار هواك بي لم ترحم
وعفوت عما قد بعثت من الاسى
في مهجتي يوم اعتداء المجرم
قد كان حبك كلما هدهدته
معنى ... وتقليد الضرير المرغم
قد كان احساسا نديا ناعما
ونشيد اطفال، ودرس معلم
حتى اذا شاهدت محنتك التي
عانيتها بعزيمة لم تهزم
اجت ويا للهول نارك في دمي
وكانها حمم بجوف جهنم
فاذا اساك على حساب مشاعري
وهواي ينبع من اساك المؤلم
عذبتني يا مصر بالحب الذي
حملتنيه بجانبي وفي دمي
انسيتني حب الامومة في الورى
وطغى هواك على هواها المضرم
وجعلت مني العاصفات جميعها
من سيل انهار لومضة الجم
لكنني ما عفت حبك لحظة
ابدا، ولم انكر هواك واندم
ساعيش فيك ومنك حتى لا ارى
ادماي تنبض ام دماك بمعصم
ساعيش واهبة اليك مشاعري
واموت واسمك كالصلاة على فمي

وهكذا عشنا وعاش المستمعون لحظات في جو تونس سياسة، وادبا، ونقدا، وردا، وتقديما، وشكرا. وعلى اثر هذا انتخب الاستاذ محمد العروسي عضوا عاملا في « رابطة الادب الحديث » فللاستاذ العروسي تهانينا . ونرجو ان لا ينسيه « المنصب الجديد » الادب والشعر . اللذين كان يتحف بهما قراءه ومحبي ادبه وشعره،

القاهرة : محمد العيساوي الجمني
مراسل « العمل » الادبي بالقاهرة

# نشاط الحزب في كل ميدان

## جامعة سوسة وتجديد الشعب التابعة لها

لا زالت جامعة سوسة الدستورية تواصل عقد مؤتمرات الشعب التابعة لها واليكم هيئات الشعب المتجددة في شهر ديسمبر

**(١) شعبة الساحلين**

محمد التاجوري رئيس – عبد الله سعيد كاتب عام – فرج بلعور امين مال – محمد الرايس الدعاية احمد عطية كاهية امين المال – المبروك عمامو الشبيبة – عبد الله جبرية النهوض الاجتماعي – محمد الجزيري كاهية الكاتب العام

**(٢) شعبة القلعة الكبرى**

احمد بودرقة رئيس – المنجي دودش كاتب عام – المبروك بن سعد كاهيته – سالم شوشان امين مال – فرج بن عامر كاهيته عبد القادر بن عامر النهوض الاجتماعي – الهادي بن عائشة الشبيبة – سالم بن عامر الدعاية

**(٣) البرجين**

فرج بن شيحة رئيس – عبد الكريم بالطيب كاتب عام – احمد شيحة كاهيته – البشير سلامة امين مال – عبد السلام سلامة كاهيته – يوسف الصلاح الدعاية محمد بن صالح شيحة الشبيبة محمد شيحة النهوض الاجتماعي

**(٤) مسجد عيسى**

بوراوي رزام رئيس – عبد الله بن عمر كاتب عام – محمد الصادق كاهيته – احمد البكوش امين المال – احمد العروسي كاهيته – بوراوي المزوغي النهوض الاجتماعي – خميس رزام الدعاية عمر حسين الشبيبة

**(٥) شعبة اكودة**

عبد الحكيم بن المرحوم عبد السلام الكناني عضوا رمزيا – المختار العريف رئيس – نور الدين العريف كاتب عام – عمار بن عمار كاهيته – خليفة الكناني امين المال – على الحطاب كاهيته – محمد قاسم النهوض الاجتماعي – محمد بن سليمان الدعاية – رشيد بن قاسم الشبيبة – الشيخ يوسف بن الحاج فرج عضو – فرج عمر

**(٦) كروسية**

نصر بن محمد بن نصر رئيس فرج بن عمر بن مبارك كاتب عام المولدي بن خليفة كاهيته – عبد السلام الشقروني امين المال – على بن عمار كاهية امين المال – الجيلاني الشقروني النهوض الاجتماعي – الوصيف الشنيتي الدعاية – سالم بن على بن حسن الشبيبة

**(٧) شعبة معتمر**

محمد وناس رئيس – محمد بن نصر كاتب عام – الشيخ وناس كاهيته – صلاح الدين بن الحاج مصطفى امين المال – حمادي بن نصر كاهيته – الهادي بن الحاج مصطفى الشبيبة – الصحبي سلام الدعاية – المختار المعتمري النهوض الاجتماعي – محمد الزين عضو – رشيد بن نصر عضو

**(٨) شعبة سيدي الهاني**

محمد بن عزيزة رئيس – صالح بنور كاتب عام – خليفة بن الحاج قاسم كاهيته – الهاني بن على بن حسين امين مال – محمد بن حسن بن الحاج على كاهيته – عبد العزيز عمار بن عبد الصمد الشبيبة – بن على بن صالح النهوض الاجتماعي التائه بن نصر الكمتي الدعاية – محمد بن الصادق بن صالح عضو صالح بن حسن بن الحاج الصغير

**(٩) شعبة حمام سوسة**

سالم جغمام رئيس – عبد القادر دغرير كاتب عام – الطاهر الحوار كاهيته – الشيخ عمر مسلم امين المال – على ماني كاهية امين المال – الطاهر جغام الدعاية – العجمي الدواس الشبيبة – الشيخ محمد البحري النهوض الاجتماعي

ورسوم القديسؤ وفقرات من

**(١٠) شعبة المهاذبة**

على بن محمود بن سعيد دردور الدعاية – الدرويش بن على الدرويش كاتب عام – احمد بن على الدرويش رئيس – عامر بن صالح بن سليمان كاهية امين المال – محمود بن احمد الخلفي النهوض الاجتماعي – عمر بن عياد بن عمر كاهية الكاتب العام المقتوف بن بوكتي امين المال – حسين موسى الشبيبة

**(١١) شعبة مساكن**

احمد الاندلسي رئيس – عبد العالي حشيشة كاتب عام – مصطفى الاندلسي مساعده – عبد السلام التركي امين المال – الحاج على قرع مساعده – عبد الرحمان حواس النهوض الاجتماعي – اسماعيل حشيشة الدعاية – محمد ابراهم الشبيبة – خميس الكيلاني عضو – على شويخة عضو

**(١٢) بني ربيع**

فرج بن الحاج قاسم بن سليمان رئيس – الحاج محمد العابد كاتب عام – محمد بن احمد سلامة كاهيته – صالح بن على منصور امين المال – حسن بن عمر منصور كاهية امين المال – فرج بن على بن على بن الحاج محمد الدعاية – الشاذلي بن حميد سليمان الشبيبة على بن خليفة بن حسن النهوض الاجتماعي

**(١٣) اولاد عون**

حسين حمودة رئيس – الهاني بن عبد السلام امين المال – بلقاسم بن عبد الرحمان كاهيته – الحاج الطاهر كاتب عام – على بن صالح مساعده – الصوعي بن نصر بن الحاج الشبيبة – محمد بن بلقاسم بن الحاج النهوض الاجتماعي – حسين بن محمد بن حسن الدعاية

**(١٤) السد الجوفي**

صالح بن عبد الله رئيس – محمد على الصلعاني كاهية الكاتب العام – احمد المزارقي – كاتب عام – الهاشمي العروسي امين المال – الشيخ المولدي كاهيته – بلقاسم المعاوي النهوض الاجتماعي خليفة بن بلقاسم الشبيبة – الطاهر بن بلقاسم الدعاية – احمد بن الضيفاف مساعد الدعاية – محمد بن مراد عضو

**(١٥) المردين**

محمد بن حسن الزرماطي رئيس – صالح بن فرج بلخيرية كاتب عام – على مفتاح مساعده – محمد بن فرج البكوش امين المال فرج بن حسن الزرماطي مساعده محمود بلخيرية النهوض الاجتماعي – سالم مفتاح الشبيبة محمد بن الحاج خليفة الدعاية

**(١٦) بني كلثوم**

الاسمر بن سالم رئيس – محمد بن سالم كاتب عام – محمود بن عثمان كاهيته – محمود عمار امين المال – عبد الكريم بن سالم كاهيته – العروسي بن سالم الدعاية – احمد المنصر الشبيبة خميس بن سالم النهوض الاجتماعي

**(١٧) سيدي عامر**

**محمد بن خليفة رئيس – حسن** بن زايدة كاتب عام – صالح الحمروني مساعده – وناس بن سالم امين المال – احمد بن خليفة مساعده – محمد بن وناس النهوض الاجتماعي – احمد بن صميدة الشبيبة – عامر بن عمر الدعاية .

# الرجل ذو الانامل الذهبية

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة

الوحيد للبلاط القيصري والحاشية

وانتشى كارل بخمرة النصر والربح الوفير فصمم نتيجة لذلك اقامة معرض خاص يضم عدة نماذج لجميع مصنوعاته القيمة .

وافتتح المعرض كبار المسؤولين في روسيا واوفد القيصر مندوبا عنه . ولوحظ ان عدة دول قد ارسلت مبعوثيها لحضور المعرض وموافاتها بمحتوياته وذلك طبقا لتوصية خاصة من رؤساء تلك الدول او بالاحرى من نساء رؤساء تلك الدول اللواتي كن يفاخرن ان جواهرهن هي من صنع كارل فابرجي .

وحتى يضمن كارل شهرة واسعة اهدى لزوجة كل رئيس دولة اوفد مندوبا عنه لحضور افتتاح المعرض هدية خاصة انيقة . وبذلك حاز على رضى الطبقة الارستقراطية

ومن اهم المصنوعات التي صنعها كارل والتي اوصاه عليها قيصر روسيا وملك انقلترا ما يلي :

**١ – اوصاه القيصر على صنع بيضة عيد الميلاد من الذهب الخالص فصنعها وزينها بالماس والزمرد ورسوم القديسين وفقرات من الكتاب المقدس .**

**٢ – اوصاه ملك بريطانيا صنع تماثيل للحيوانات المنقرضية فصنعها من المرمر الخالص والموشى بالذهب**

**٣ – كما برع في صنع (المزهريات) وعلب السجائر و(الغلاين) والاقراط ، والزهور الاصطناعية ومغارة بيت لحم .**

وعندما ثارت روسيا على القياصرة نهب محله وما فيه من مجوهرات وقدرت محتوياته بملايين الجنيهات . وعندها ترك بطرسبرج ولجا الى لوزان وتوفى عام ١٩٢٠ اما عائلته فقد شردت ايضا ولم تتوافر اية انباء عن وجودها .



# اجراء عمليات القلب

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة

سبع دقائق فقط . ففي الدقائق الخمس الاولى يجري فصل القلب في الدورة الدموية وفي الدقيقتين الاخرتين يقوم بفتح احدى الاذنين واغلاق الفتحة الواصلة بينهما في الحاجز الاذني ويتم انتهاء العملية في آن واحد .

ولما كان باستطاعة الجراح اثناء الجراحة بطريقة التخدير الجديدة الوقوف تماما على مكان الضرر بمجرد الرؤيا وهذا ما يحول دون الوقوع في اي خطا ما لاحتمال وجود النقص على اوضاع مختلفة فقد اصبح من الممكن اجراء الجراحات في مكانها المعين بكل دقة وعدم تسبب اضرار ثانية بصمامات القلب . وقد احدث نبا الجراحة الاولى التي اجراها البروفيسور ديوا في عام ١٩٥٥ ضجة كبرى في مؤتمر الجراحين الالمانيين الذي عقد في نفس العام . اما اليوم فقد بلغ عدد الذين اجريت مهم هذه الجراحة ما يزيد على ٤٩ شخصا ما بين رجال ونساء واطفال تتراوح اعمارهم بين الست سنوات والاثنين والاربعين سنة وقد كتب لهم جميعا الشفاء وصاروا يؤدون اعمالهم بكل نظام . وقد اخرج البروفيسور ديوا فلما سينمائيا عن طريقته الجراحية الجديدة . سوف يقوم بعرضه قريبا في حفل من اطباء البرازيل .

وسيعقد اطباء جراحة القلب والاوعية الدموية الاوروبيون مؤتمرهم القادم في مؤسسة ابحاث القلب في مدينة مسيكو اما المؤتمر التالي فسيعقد في مدينة دوسلدورف في مؤسسة البروفيسور ديوا الجديدة التي يجري انشاؤها الان والتي ستخصص فيها قاعات الجراحة الجديدة للجراحات التي يجري العمل فيها بواسطة التخدير والتبريد . ومن المتوقع ان يجري في ذلك الحين عرض مشهد جراحة كاملة في القلب بواسطة التلفزيون على اعضاء المؤتمر عند التئامه في دوسلدورف .

# جمعياتنا

**جمعية المسرح المنستيري**

انعقدت الجلسة العامة لجمعية المسرح المنستيري وذلك يوم الاحد في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ على الساعة الرابعة مساء بنادي الشعبة الدستورية وبعد الاستماع الى التقريرين اجريت عملية التصويت لانتخاب هيئة جديدة فوقعت الموافقة بالاجماع على انتخاب الهيئة التالية موضحة كما يلي :

سالم معتوق رئيس – احمد وناس مدير الفن – محمد الصيادي كاتب عام – المازري بشير مساعده – احمد بشير امين مال محمد بشير مساعده – الحبيب المناري حافظ للاثاث

الكاتب العام محمد الصيادي

**الجمعية الخيرية الاسلامية بمساكن**

بعد ظهر يوم الجمعة ٢٨ ديسمبر ١٩٥٦ عقدت الجمعية الخيرية الاسلامية بمساكن جلستها العامة الاعتيادية وبعد تلاوة التقريرين الادبي والمالي ومناقشتهما والمصادقة عليهما بالاجماع وقع تجديد الهيئة الادارية على الصورة الاتية :

الرئيس الشرفي : السيد المعتمد

الرئيس : احمد الاندلسي

نائبا الرئيس : عبد العالي حشيشة وبلقاسم عبد السلام .

كاتب عام : محمد الشاذلي عبد السلام .

كاتب عام مساعد : الطيب البكوش

امين مال : محمد بو عزة

امين مال مساعد : عبد السلام التركي .

مراقبان : احمد ابراهم ، حسين حميدة .

اعضاء : صالح القزاح ، الكعيبي على الباش ، بلقاسم خليفة ، محمد عليه – حسين الزهراني ، مصطفى الغماري

والمجلس الاداري يدعو عموم افراد الشعب المساكني الكريم ان يمد يد المساعدة لتحقيق الرغبات المشتركة للنهوض بهذا المشروع الجليل والله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه

عن المجلس الاداري

الرئيس



# غاندي .. رسول الحب واللاعنف والانسانية المثلى..

## الزعيم الذي حقق استقلال بلاده دون اطلاق عيار ناري واحد !

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة

العالم شرقا وغربا .

فما الذي جعل غاندي يرقى الى هذه الذروة من الزعامة الانسانية ؟

ان التاريخ لم يسجل لنا ان فردا ذا دعوة قد حظي بمثل ذلك العدد من الاتباع ومن المعجبين وبمثل ذلك السحر الذي كان يزاوله غاندي على الجماهير .

فلقد قدم غاندي الى شعبه والى شعوب العالم فلسفة وجدت الاستجابة السريعة في الهند والرجل المشجع في العالم اذ هي تنادي انبل الاحاسيس في الانسان وتخاطب الجانب النبيل منه موقظة شعوره بشرف انسانيته مهيبة به ان يتبع طريق اللاعنف كما يقاوم بالخير والحق وحدهما كل شرور عصره .

### وسائل نظيفة لغايات نظيفة

على ان غاندي لم يقل بتعاليمه فقط بل عاشها كذلك وهذا ما اعطى هذه التعاليم وزنها وثقلها فادهش اتباعه والعالم باخلاصه لمبادئه حتى انه قال في لحظة من اللحظات التي يغري فيها بريق النصر الاكيد الكرامة الوطنية باللجوء الى العنف تحقيقا لاهدافها قال :

**( اني لافضل ان تهلك الهند على ان تكسب حريتها بتضحيتها الحقيقة والحق ) .**

**( الحقيقة واللاعنف هما رئتاي اللتان بهما اتنفس ) .**

وما كان يساوم ابدا على هذين الرئتين وما كان يخشى في المجاهرة بالحق لومة لائم فكان يقول :

**( انا صوت الحق يجب ان اقول ما احس به وما اراه فيما يعرض الي من مسائل بغض النظر عن كل اعتبار الا اعتبار الحقيقة ) .**

### جنرال من غير سيف

ولقد شن غاندي على العنف حربا خيرة لا تهدا مبشرا باللاعنف سبيلا للنجاة وبديلا للهلاك ولكنه لم يجابه الشر بالشر بل بالخير فكان يقول : ( انا جنرال من غير سيف ) .

وكان ينادي بان ( العنف انتحار ) ولذا حرص على ان يكون نضال الهند من اجل استقلالها نظيفا من العنف متساميا في قيمه

ولعل الامة الهندية باتباعها تعاليم غاندي هي الامة الوحيدة التي كسبت استقلالها دون ان تطلق في المعركة عيارا ناريا واحدا .

وفي اللاعنف وضع غاندي اسس فلسفة خلاص العالم وتعايشه بسلام ولقد قال في اذاعة له بالراديو موجهة الى الشعب الامريكي عام ١٩٣١

( اني لاحس من اعماق قلبي بان العالم سقيم مريض من سفك الدماء وانه ينشد طريقا للخلاص وانني لاهدهد نفسي بشعور متفائل بان ارض الهند العريقة قد تحظى بالاشارة الى العالم المعذب الى طريق النجاة ) .

### نبوءة حققتها الايام

وهنا اذ ننظر الى هذا الكلام على ضوء جهود الهند الحالية في سبيل السلام في كوريا والهند الصينية والعالم فاننا نلمح كم هو مفعم بالرؤيا والنبوءات .

ذلك ان سياسة نهرو القائلة بالسلم واللاعنف تستند جوهريا الى الحقيقة الجوهرية التي بشر بها غاندي .

ولقد وضح الان للجميع ان اللاعنف في هذا العصر الذري هو سبيل النجاة الوحيد الذي تحدث عنه غاندي قبل ٣٣ عاما

### مؤمن صادق بالديمقراطية

واذ يقترن اسم غاندي بكثير من الاحداث فان ذكره سيظل الى الابد مقترنا بالثورة البيضاء التي احدثها في كيان الهند الاجتماعي فقد كان مؤمنا صادقا عظيما بالديمقراطية الحقة فنصب نفسه بطل قضية تحرير المنبوذين الذين وضعتهم الانحرافات الدينية الطبقية على هامش المجتمع موضع نبذ واستثمار لقرون عدة .

وجاء غاندي اول زعيم يدعو الامة الى تحرير هذه الطبقة من اللعنة التي لا تستقيم مع المنطق او الحق فكانت الاستجابة له كبيرة وتبلورت هذه الاستجابة فيما نص عليه دستور الهند المستقلة من مساواة افراد هذه الطبقة مع جميع المواطنين ومن تحظير مزاولة شعائر النبذ باعتبارها مخالفة دستورية تقع تحت طائلة العقوبة .

### ترفع وتواضع

في غمرة هذا الترفع الانساني المرتقي اعلى ذرى التسامي جعل غاندي حياته مثال التواضع فما من مرة اتى فيها الى دلهي للتفاوض مع الحكومة البريطانية والا واختار مقامه في حي كناسي الشوارع وبينهم .

وكان يستخدم الدرجة الثالثة في تنقلاته بالقطار وقد سئل لماذا يسافر بالدرجة الثالثة دائما فاجاب : لانه ليست هناك درجة رابعة .

### في سبيل مساواة المراة

وكانت المساواة بين المخاليق الانسانية دينه وديدنه فطالب بالمساواة بين الرجل والمراة وفازت نساء الهند تحت زعامته الملهمة بالحق الانتخابي كاملا ودون مشقة وكان يقول :

( انها اهانة ان يدعو المرء النساء الجنس الضعيف وهي من مظالم الرجل للمراة واذا كان يراد بكلمة القوة ان تعني القوة الوحشية الشرسة فالمراة حقا اقل شراسة من الرجل واذا كان يراد بها ان تعني القوة الروحية فالمراة في هذا الصدد تتفوق على الرجل بما لا يقاس فبدونها ما كان للرجل ان يكون ) .

ويقول في مجال آخر :

**( لو كنت قد خلقت امراة لثرت على كل ادعاء من جانب الرجل بان المراة خلقت لتكون العوبته والهيته ) .**

### الطابع الذي خلقه غاندي

ويبدو لنا تاثير نفوذ غاندي في طابع شخصيته الذي تركه على جميع العناصر المكونة للهند الحديثة من نظام التعليم الى الصناعة والى الاتجاهات الاجتماعية والثقافية

فالفضل في احياء الصناعات الريفية يعود الى دعوته الى الاكتفاء الذاتي كما ان برامج النهوض بالارياف المنفذة بموجب مشروع السنوات الخمس تجد اصولها في اصرار غاندي على ان التقدم عقيم ما لم يشمل حتى اصغر القرى في البلاد .

لقد مات غاندي . ولكن رسالته تبقى شعلة خالدة من الحق والخير والجمال وتنير للعالم دروب النجاة والتسامي الى الانسانية المفقودة .

# تطور الاحداث

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة

لمشكلة قنال السويس ، وربما فلسطين ايضا ، وعليه اذا استطاعت دول باندونج ان توطد السلم في منطقة الشرق الاوسط بالتعاون مع الولايات المتحدة ، فانه يستتبع ذلك حتما اشتراك الدوائر الامريكية في احداث تطور اقتصادي خطير في بلدان آسيا وافريقيا ويلح ( لودج ) في ضرورة واهمية التفاهم مع دول باندونج والعمل معها ، وقد حث على زيادة المعونة الامريكية لها .

وبدات آراء وتوجيهات وانتقادات ( لودج ) تحظى بترحيب لتقبلها ، كما اخذ بعض الاسيويين والعرب يتحدثون عن ( لودج ) باحترام واذا ما تمت المشاركة بين امريكا وكتلة باندونج فلسوف تتكون قوة عظمى في الامم المتحدة . كما وان لزيارة الرئيس نهرو اهمية كبرى في هذا المضمار باعتبار ان عدة دول من كتلة باندونج تقتدي بالهند في خطاتها . وصرح مصدر موثوق في واشنطون بان المبادئ التي تسير عليها الولايات المتحدة في سياستها تجاه الشرق الادنى تلخص فيما يلي .. اولا – تاييد الولايات المتحدة لاماني واستقلال دول الشرق الادنى والاوسط ، وعدم السماح في الوقت نفسه لاية قوة اجنبية للسيطرة على هذه المنطقة .. ثانيا – العمل على انسجام المصالح الاقتصادية ، وبالاخص البترولية بين بلاد الشرق الادنى والاوسط وبين الغرب لا سيما بعد ان تبين بان الكتلة السوفييتية لا يمكنها استيعاب جميع البترول الذي ينتجه الشرق الادنى . وهذا الانسجام يؤدي الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي في هذه المنطقة .. ثالثا – وجوب ازالة الخلاف العربي – الاسرائيلي والعمل على استقرار سياسي كدعامة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة .. رابعا – ان تدعم الولايات المتحدة الامريكية منظمة الامم المتحدة وتسلمها عجلة [illegible] السلام والامن في الشرق الادنى .

# مشاكل العالم في الصحافة الاجنبية

١ ) ان تفاؤل الم . لاكوست لا يجد ما يبرره في الميدان العسكري ، الم تعلن الحكومة مرارا عن ان المرحلة العسكرية من « التهدئة » قد انتهت ثم نقرا في صحف الغد ان جنودنا شرعوا في عمليات جديدة ؟ .

٢ ) هنالك الان بالجزائر ما يقرب من ٥٠٠ ٠٠٠ جندي فرنسي ان هنالك عسكريا واحدا بالنسبة لكل مدنيين ، وانه يتعذر على فرنسا ان تتحمل هذا العبء زمنا طويلا ، وبما ان المسلمين معارضين بالاجماع فستندلع الثورة من جديد بمجرد انسحاب هذه القوات ( هذا في صورة نجاح « التهدئة » الان ) .

٣ ) ان تعنتنا في الجزائر ومواصلة العمليات

ب ) ان لائحة مؤتمر ليل ( الذي عقده الحزب الاشتراكي ) تطالب بوقف القتال واجراء انتخابات حرة ، ولكن هذا الطلب اصبح غير مناسب الان اذ قد سبقته الحوادث وتجاوزته

العسكريه فيها سيفتح ابواب هذه البلاد الى التاثير الشيوعي .

١ ) ان كل النداءات التي وجهها رئيس الحكومة الى الثوار والذي طلب فيها وقف القتال قد باءت بالفشل . لان وقف القتال اما ان يكون استسلاما من طرف الثوار او ان تسبقه مفاوضات يقع فيها الاتفاق حول بعض المبادئ

والخطر هو ان رئيس الحكومه يزيد تنازلا كلما وجه نداء ولهذا اصبح الثوار يفضلون الانتظار لانهم يعتقدون ان النداءات المقبلة ستاتي لهم بغنيمة اكبر .

٢ ) انه من الصعب ان تقع انتخابات حرة في تاريخ قريب ، الم يصرح الم . لاكوست بان هذه الانتخابات ستجري في جهة القبائل في اوائل الخريف ؟ ثم حتى لو جرت الانتخابات بحرية تامة فسيكون الاعضاء المنتخبون كلهم من جبهة التحرير وسيكون اول عمل يقومون به هو اعلان الاستقلال التام . فهل يبقى عندئذ اي امل في التفاوض ؟

ج ) وقد يتصور البعض انه في الامكان اجراء مفاوضات عامة حول مائدة مستديرة من نوع مفاوضات « ايكس ليبان » ، ولكن هذه المفاوضات كانت تجدي في شهر جويلية اي غداة مؤتمر ليل اما اليوم فقد التحق كل المفاوضين الاكفاء بجبهة التحرير ، ولو تفاوضنا الان حول مائدة مستديرة لتقدم النواب الجزائريون بمطالب متطرفة ولتعذر التفاوض .

د ) ولهذا لم يبق امامنا الا طريق واحد

١ ) ينبغي ان تعترف الحكومة رسميا باهلية الجزائر لبلوغ استقلالها السياسي في حدود تضامنها الاقتصادي مع فرنسا . وهذه القومية الجزائرية الناشئة ستضم مجموعتين مختلفتين ستعملان معا وستندمجان في بعضهما لتكوين الوطن الجزائري .

٢ ) والجزائر يجب ان يكون لها دستور فيديرالي الى جانب ذاتية جهوية ، ومجلسان ، وسلطة تنفيذيه مستقلة يكون رئيسها وزير دولة في الحكومة الفرنسية

٣ ) ويجب ان تضمن حقوق الاقليات فيها وتكون هنالك محكمة ادارية عليا

٤ ) ويجب ان يكون هنالك تضامن بين دول شمال افريقيا الثلاث في اطار الجمهورية الفرنسية ....

٥ ) ولهذا يجب الاتصال بالحكومتين التونسية والمراكشية اللتين تصبوان الى تكوين مغرب غربي متجه نحو البلدان الحرة لا نحو الشرق الاوسط .... كما يجب بعث فكرة ندوة تونس من جديد واستعمال هذين البلدين واسطة للاتصال بالثوار على اساس المبادئ المذكورة سلفا

٦ ) ان البترول الذي اكتشفناه اخيرا بالصحراء لا تستطيع فرنسا وحدها ان تستثمره كما لا تستطيع وحدها ان تسهر على تجهيز الجزائر اقتصاديا واجتماعيا بل يتحتم عليها ان تتعاون في ذلك مع بقية البلدان الاروبية .

# أمة واحدة ودولة واحدة !

بقية ما بالصفحة الاولى

لعظمتها ومنذ بضعة اشهر احتفل الشعب التونسى بعاهل عظيم للشمال الافريقى وهو جلالة ملك المغرب الاقصى واستبشرنا بهذه الزيارة واعتبرناها ولازلنا نعتبرها خطوة اولى فى سبيل تمتين الروابط وتهيئة السبل لذلك الاتحاد الذى ينشده كل شعب من شعوب شمال افريقيا بل كل فرد من افراد المغرب العربى الكبير

واذا لم تسعدنا الظروف لوضع اساس متين ووثيقة تامة نظرا لما حف بتلك الزيارة من ظروف مؤسفة مؤلمة فانها بالرغم من كل ذلك برهنت عن وحدة الاتجاه وعلى انه سواء بتونس او بالمغرب الاقصى كلنا نعمل نحو توحيد الكلمة وتدعيم الصفوف وتقويه جانب العرب فى هذا المغرب العربى حتى يكون لنا قوة فى المنتظم الدولى وتلقى كلمتنا ومواقفنا المقام اللائق ونرى اليوم رئيس حكومة ليبيا المحترم الاستاذ مصطفى بن حليم مع رفاقه يزورنا ويحتفى به الشعب التونسى وكلنا سواء فى تونس او فى ليبيا نشعر بهذا الاحتياج الى الوحدة وتمتين العلائق باعتباره شرطا اساسيا لمجدنا وقوتنا واستقلالنا لان الاستقلال ليس مجرد وثيقة تبرم او تبادل ديبلوماسى بل هو ان لا يتاثر المسؤول عن الشعب فى اعماله وتصرفاته الا بمصلحة ذلك الشعب فقط ، وقد يكون الشعب مستقلا قانونا فى بعض الاحيان لكنه لم يشعر بنقص فى مباشرة شؤونه وانه مضطر لاتخاذ منهج سياسى معين او يهادن او يتعامل . وهذا الاضطرار نوع من انواع العبودية والارهاق

ونحن نعمل على تجسيم السيادة الحقيقية وهو العمل العظيم المشترك الذى تقوم به اقطار المغرب العربى الكبير الذى يضم دولا مستقلة قانونا مثل ليبيا وتونس والمغرب الاقصى واخرى مستعمرة مثل الجزائر لكن هذه الاشكال لا تؤثر علينا ونعلم انه ينبغى ان نعمل لتحقيق استقلالنا حقيقة ولانكون مضطرين سواء فى الميدان الاقتصادى او فى الميدان العسكرى للقيام بواجبات الدولة وتوفير اسباب الحياة الكريمه لغض الطرف او مجاراة او نقدم على امور ربما ياباها ضميرنا لو كنا احرارا . وهذا جهد مشترك بيننا وبين كثير من الشعوب المستقلة استقلالا قانونيا بيد انه من بين الامور التى تربط بيننا وبين اخواننا فى ليبيا والتى ليست هى مسالة الجوار او اللون او الدين فقط اذ يمكن ان تتوفر هذه الشروط بدون ان تشمل التعاون بل ربما كان الجوار فى بعض الاحيان اسباب حروب بين بعض المتجاورين. ولو كان هناك دين مشترك مثلما فى اوروبا ولكن لا محاله فلهذه الاسباب تاثيرها ولا محالة عند ما ينتقل المرء الى بلد آخر ويجد نفس العادات ونفس اللغة يشعر انه ليس بغريب بيد انه ليس جميع هذا اساس تعاون الشعوب واساس تعاون الشعوب هو وحدة الاتجاه ووحدة التفكير عند ما يرى القادة والمسؤولون الفائدة فى اتجاه معين لا يراعون الفائدة القريبة مثل الظهور والديماغوجية والفوضى وانما يراعون الفائدة البعيدة وهى توفير اسباب الاستقلال الحقيقى وكلنا نعمل لتوفير تلك الاسباب ومن عادة ابناء شمال افريقيا الابتعاد عن المغالطة وهو ما جعلهم محببين فهم لا يغالطون شعوبهم . وهذا الشىء العظيم الذى وجدناه عند شعوب المغرب العربى والذى كان الركن الاساسى لحب التعاون مع بعضنا لان اتجاهنا واحد وتفكيرنا واحد واساس تفكيرنا يرتكز على الواقعية وعلى الامور الصحيحة وعلى عدم المغالطة ومصارحة انفسنا لا لتحطيم معنوياتنا وانما لوزن وقيس الصعوبات التى لا تزال امامنا وما دام يستحيل علينا اقامة السدود مثلما شاهدته اخيرا فى بنى مطير والمعامل والصناعات واسباب القوة واسباب الرفاهية والخير ما دمنا لم نستقل حقا . وينبغى علينا مراعاة هذا النقص للقضاء عليه شيئا فشيئا . ليست المسالة تخص وجود جيوش اوعدم وجودها مثلما وقع ذلك فى بعض الدول والمسالة هى فى هل انت قادر على تسيير شؤونك بدون مسايرة ومراعاة الغير لانك فى حاجة ماسة الى ذلك . وعند ما كنت مع جلالة ادريس السنوسى ملك ليبيا حينما كنا لاجئين بمصر نكافح الاستعمار لتخليص وطننا كنا نتجاذب الحديث وقد وجدنا ان تفكيرنا منسجم ابتعادا عن المغالطة وعدم التمويه

وهذا مما دعم روابطنا اذ لا شىء يدعم الروابط بين البشر مثل التفكير المنسجم لهذا تجدنى اذكره بخير وقد بلغنى انه يتذكر هو ايضا الايام التى قضيناها سويا وهذا هو المهم وكذلك ما وجدناه فى نفس المسؤولين بحكومة المغرب الاقصى ونامل عند ما تتحرر الجزائر وتشكل حكومة نجد لديها عند الاجتماع بها لدرس مشاكلنا نفس الانسجام بحيث فى امكان المغرب العربى اذا انسجمت سياسة رجالاته فى اتجاه اساسه الواقع والمصلحة البعيدة وتوفير اسباب الازدهار الحقيقى والسيادة الحقيقية والتعاون الحر ان تكون منهم قوة مادية وادبية ترجح كفة التعقل والرصانه فى المنظمات الدولية فى سياسة البحر الابيض المتوسط وسياسة اوروبا والدول الكبرى التى هى بالمرصاد تتبع اعمالنا والتى رات ان لدينا رجالا مفكرين ليس كما ينعتنا المستعمر من اننا همج واصبحنا محل اكبار واعجاب وتجسم ذلك فى انجازات معقولة وتوحيد عمل فيه فائدة للجميع

وهذا ما يشجع الدول الكبرى لتساهم مساهمة فعالة فى تحرير الشعب الجزائرى باعتبار انه لا يمكن ان تقوم هذه المجموعة برسالتها ما لم تستقل الجزائر التى هى قلب المغرب العربى الكبير

واننا نكبر فى دولة الرئيس بن حليم تفكيره الصحيح ونستبشر بهذه الزيارة كل خير ونعتقد انها خطوة عظيمة حاسمة فى توحيد هذا الجزء العظيم من الشمال الافريقى وتوحيد الاقطار العزيزة لنتمكن فى مدة وجيزة من ارجاع ذلك المجد الذى حصل عليه اجدادنا فى القديم ثم وقع التفريط فيه لاسباب تاريخيه تعلمونها ولا بد لنا وقد عاهدنا المولى سبحانه وتعالى ان نسترجعه كاملا غير منقوص واننا نعتقد ان هذه الزيارة سيكون لها ما بعدها وان الحواجز سيقع تخفيفها باتفاقيات كتابية يقع نشرها على العموم بعد موافقة الهيئات المسؤولة فى الحكومتين وترمى بصفة عامة مجملة التنقيص من الحواجز التى كانت حائلا دون اتصال التونسيين والليبيين وتبادل تجارتهم

سيتم تعاون اقتصادى وتبادل الزيارات بدون الحواجز التى كانت موجودة وسنرجع امة واحدة كما كنا فى السابق من ( السلوم الى الدار البيضاء ) وهذا امل يخامر فكرنا وقد خامرت افكارنا آمال كانت بعيدة وتحققت فلا نتعجب ان تتحقق فى امد اقل مما نتصوره وسواء تحققت على ايدينا او ايدى ابنائنا او احفادنا فالعبرة بالاتجاه ونامل ان نكون قد ضبطنا الاتجاه وهو اهم شىء والسير قدما الى الامام والهدف لا بد ان نصله طال الزمن ام قصر والهدف هو توحيد المغرب العربى الكبير وربط الصلات وتمتينها بعمل مشترك يرمى الى غاية واحدة الا وهى ارجاع مجد الاقطار الاربعة ورفع كلمتها وتحقيق ازدهارها وجعلها تمشى فى مقدمه ركب الحضارة وتساهم فى السلم والرفاهية العامة .

والسلام عليكم

ولما انتهى الرئيس من كلمته قال رئيس المجلس القومى التاسيسى : اخوانى هل بقى كلام بعد هذا الكلام وما بعد الحق الا الضلال والسلام عليكم ورحمة الله وبذلك رفعت الجلسة بنشيد ( حماة الحمى ) وقد قاربت الساعة السادسة بعد الظهر

**الرئيس بورقيبة يقيم مادبة على شرف الرئيس الليبى**

**اقام الرئيس الحبيب بورقيبة مادبة فاخرة على شرف الرئيس مصطفى بن حليم فى مقر سكناه بسانت مونيك حضرها اعضاء الحكومة واعضاء مكتب المجلس القومى التاسيسى وسفراء الدول العربية بتونس**

## وفد اليمن بالامم المتحدة يطالب بوضع حد للارهاب البريطاني

**علم** من مقر الامم المتحدة ان وفد اليمن طلب من الم. همارشولد الامين العام استعمال ما لديه من نفوذ لوضع حد للعدوان البريطانى المسلط على بلاده .

كما تقدمت الجامعة العربية بهذا الطلب الى الامين العام ، وقد جاء فى البلاغ الصادر فى هذا الشان ان بريطانيا لا تزال تحشد جنودها على حدود اليمن قصد غارات اخرى .

وقد جاء من جهة اخرى ان السيد عبد الرحمان بوطالب الوزير اليمنى بالقاهرة سلم لمندوبى دول الجامعة العربية بالقاهرة ومؤتمر باندونغ تقارير عن العمليات البريطانية

## برقية من باريس

### محادثات بورقيبة ـ بن حليم

**باريس : (المراسل العمل الخاص)**

تهتم المقامات السياسية الباريسية بما يجرى فى تونس من محادثات وما ينتظر ان يجرى فيها من محادثات ، ونعنى بالاولى المحادثات التونسيه الليبية وبالثانية المحادثات التونسية الفرنسية التى ستجرى عند حلول الم. موريس فور بتونس .

وقد تحدثت صحيفة ( لوموند ) عن زيارة الرئيس مصطفى ابن حليم الى تونس واوردت فقرات من تصريحه ملاحظة ما ظهر من التقارب بين الشقيقتين ليبيا وتونس من حيث الاتجاه والاهداف

واستنتجت صحيفة ( لوموند ) من كل ذلك عطف الحكومة الليبية على فكرة تكوين مجموعة افريقية شماليه تمتد الى ليبيا .

واما بخصوص رحلة الم. موريس فور الى تونس فان الاوساط الباريسية لم تصل بعد الى اكتشاف هدفها الحقيقى ولئن كانت تعتقد ان هذه الرحلة ستكون ايذانا باعادة ربط العلاقات التونسية الفرنسية بصورة رسمية

ولكن صحيفة ( لوموند ) قد وجدت صلة بين هذه الرحلة وقرب موعد مناقشة القضية الجزائرية امام الامم المتحدة ، ثم اشارت الى رغبة الحكومة الفرنسية الملحة فى اعادة اقرار العلاقات الطبيعية مع المغرب وتونس خاصه .

ومما لا شك فيه ان الاسرار التى كشفتها الصحافة التونسية فى المدة الاخيرة لن تساعد على تيسير مهمة الم. موريس فور فى تونس الا اذا عمدت الحكومة الفرنسية الى معالجة القضية الجزائرية بصورة جدية ، وهذا امر مستبعد .

## مجلس الوزراء المغربي

**الرباط :**

**عقد** مجلس الوزراء المغربى جلسة مساء امس برئاسة جلالة السلطان درس فيها فحوى رسالة بلغته من الحكومة الفرنسية تتعلق بحادثة اختطاف زعماء جبهة التحرير الجزائرى .

## كلود بوردي يتهم

بقية ما بالصفحة الاولى

تم كشف النقاب عنها لان الحكومة التونسية لم تعد تؤمن بعزم حكومة الم. مولى على التفاوض ، ولان الحكومة التونسية قد اصبحت ـ فيما يظهر ـ مقتنعة بان الم. قى مولى لم يكن فى اى وقت من الاوقات جادا او مخلصا فيما كان يتظاهر به من رغبة فى اجراء مفاوضات مع الوطنيين الجزائريين

وقد تم بالخصوص كشف النقاب عن هذه الاسرار فى هذه المدة التى اقترب فيها موعد مناقشات الامم المتحدة حتى لا تقدر الحكومة الفرنسية على ترويج اكاذيبها بالامم المتحدة والادعاء « بانها كانت تريد التفاوض فاصطدمت بالمستحيل »

ومما لا شك فيه ان المقابلات الاربع التى دارت من شهر افريل الى شهر سبتمبر والتى سبقتها مقابلتان تمهيديتان ، تقيم الدليل الثابت على ان التفاوض امر ممكن بل انها تقيم الدليل على ان المفاوضات قد وقع الشروع فيها ، وتدل كذلك على ان الحكومة الفرنسية هى المسؤولة الوحيدة عن قطع هذه المفاوضات بفظاظة وسابق اضمار وذلك عندما عمدت فى ظروف مشينة ومعروفة من الجميع الى اختطاف خمسة من زعماء الجزائر البارزين حين كانوا فى طريقهم الى تونس للمشاركة فى المحادثات النهائية

ان الرد التاريخى للحوادث قد اصبح الان مضبوطا كما ان المسؤوليات قد اصبحت واضحة ومعلومة ، بقى علينا ان نستنتج منها بعض الحقائق

ان قى مولى ووزراءه عندما كانوا يصرحون طيلة السنة الماضية ان التفاوض غير ممكن مع قادة الجزائر انما كانوا يكذبون ويعلمون انهم كاذبون ما دامت المحادثات مع الزعماء الجزائريين قد بعثت فيهم الاهتمام حتى انهم كانوا يعقدون المقابلة تلو الاخرى

والم. قى مولى ووزراءه عندما كانوا يعلنون انهم لم يتلقوا جوابا عن نداءاتهم العلنية قصد الوصول الى وقف اطلاق النار انما كانوا كاذبين ايضا مع علمهم بانهم كاذبون ، ولكن عذرهم فى ذلك ان الاكاذيب الحكومية قد كانت كثيرة فى بحر السنة الماضية حتى انهم لم يترددوا فى اضافة كذبة اخرى الى سلسلة الاكاذيب

ولكن المهم فى كل ذلك ان كشف القناع عن هذه الاسرار قد القى الاضواء الكاملة على مغزى ندوة تونس ، فقد كانت هذه الندوة تعتبر المرحلة الاخيرة الحاسمة لسلسلة المقابلات الرسمية ، ومن هنا نفهم مدى الاهمية التى اكتسبتها رحلة نجل جلالة السلطان الى باريس والمناقشات التى اجراها والده « مع قادة الجزائر ، وهى مناقشات اقل ما يقال فيها انها طبيعية بل وضرورية لربط ندوة شمال افريقيا بالمقابلات الجزائرية الفرنسية التى سبقتها

ونفهم منها كذلك الثقة العجيبة التى اظهرها بن بلة ورفاقه عندما ركبوا طائرة يقودها فرنسى اذ انى لهم ان يفكروا لحظة واحدة فى ان الاشخاص الذين قبلوا جميع المراحل السابقة سيقدمون على نسف المرحلة الاخيرة من المفاوضات ؟

ولكننا نفهم كذلك وبالخصوص المعنى المقصود من نسف ندوة تونس ، خصوصا وان هذه الندوة كانت تعتبر خاتمة المقابلات السابقة » .

وواصل الم. كلود بوردى مقاله شارحا الاسباب التى دفعت الم. غى مولى الى نسف ندوة تونس فقال ان مجرد تفكير الم. غى مولى فى قرب الاعلان عن نتيجة المفاوضات مع القادة الجزائريين قد جعله يتراجع خوفا من الكتلات البرلمانية اليمينية التى كانت غير مستعدة ولا شك لقبول اى تنازل فضلا عن الاعتراف « بالواقع الوطنى الجزائرى » الذى حصلت بشانه الموافقة اثناء المفاوضات السرية

وهنا وصف الم. كلود بوردى الرعب الذى تملك الم. غى مولى عند ما تصور رد فعل احزاب اليمين وغضب ملوك الطوائف وكبار المعمرين وحرمانه من مقعده الوزارى .

واستطرد الكاتب قائلا :

« ولقائل ان يقول ولماذا اذن رضى الم. غى مولى باجراء المحادثات الاولى ؟ ان الجواب سهل لقد كان من المحرج له ان يتحاشى هذه المقابلات بعد ان رضى بها الخصم خصوصا وان الم. غى مولى قدم نفسه للعالم اجمع كرئيس حكومة مسالمه وتريد السلام

كما ان الم. غى مولى كان فى حاجة الى الاستناد على « وجود محادثات سرية جارية لاقناع نهرو وتيتو وايزنهاور وحتى الحزب الاشتراكى الفرنسى نفسه

ورضى الم. غى مولى باجراء المحادثات السريه لانه كان يظن انه لا خطر عليه فى تمثيل دور السلام وفى انعاش هذا الامل والابتسام بسخرية الى هذا السراب ... ثم ترك النتيجة العملية الى مستقبل بعيد ، ولكن ندوة تونس ونتائجها المنتظرة قد اقنعت الحكومة الفرنسية بان السلام على وشك التحقيق ، وذلك ما دعاها الى الاقدام على عملية الاختطاف المعروفة » .

## اتفاق بين تونس والصندوق العالمى لاغاثة الطفولة

**ابرم** يوم الخميس ٣ جانفى ١٩٥٧ اتفاق بين الحكومة التونسية والصندوق العالمى لاغاثة الطفولة

ومن المعلوم ان تونس كانت تتمتع باعانة فنية من الصندوق المذكور وذلك بمقتضى اتفاق وقعت عليه فرنسا عندما كانت قائمة بشؤون تونس فى ميدان العلاقات العالمية

ولقد رات الحكومة التونسية ان تبرم مباشرة اتفاقا مع الصندوق العالمى لاغاثة الطفولة حتى تكون علاقاتنا العالمية متماشية ومقتضيات الاستقلال وتقع الزيادة فى مقدار الاعانة الفنية المخصصة لتونس من طرف الصندوق العالمى لاغاثة الطفولة .

وقد امضى هذا الاتفاق كل من الم. شارل اجار مدير المكتب الجهوى للصندوق العالمى لاغاثة الطفولة الخاص باوروبا وشمال افريقيا والسيد نجيب البوزيرى المكلف بمامورية بباريس من طرف الحكومة التونسية .

## تعاون وثيق فى مختلف الميادين

بقية ما بالصفحة الاولى

الجزء من العالم الذى نسميه المغرب العربى .

وان ما يجيش فى صدرى من امان قد وجدت له تجاوبا فى نفس اخى دولة الرئيس الحبيب بورقيبة وتحمسا للعمل فى سبيل تحقيق تعاون مشترك بين بلدينا فى مختلف ميادين المصالح المشتركه ايمانا منا بان فى ذلك كله تعزيزا لقضايا الحرية واقامة ما نصبو اليه من تاسيس دعائم متينة للقومية العربية ويجدر بالشقيقتين تونس وليبيا وقد اتفقتا على منهجهما وتنسقت اتجاهاتهما ان تقوما بدور عملى هام فى سبيل اقرار السلام فى هذه المنطقة من العالم بايجاد حل يقضى باستقلال الجزائر وتحقيق رغبة شعبنا المناضل المكافح فى الحياة فى كنف السيادة والحرية والكرامة .

سيدى الرئيس ، حضرات السادة اود ان اختتم كلمتى هذه امام مجلسكم الموقر بالتعبير عن امل ليبيا الاكيد ملكا وحكومة وشعبا فى ان تنتهى هذه الخطوات المباركة بين بلدينا الى تحقيق التعاون الوثيق بينهما فى مختلف ميادين المصالح المشتركه ولنصرة وتاييد قضايا الحرية فى كل مكان وخصوصا فى البلاد العربية الشقيقة المجاورة وانى لاضرع الى الله مالك الملك ان اقف بمشيئته مثل هذا الموقف امام جمعية تاسيسية بالجزائر الحرة المستقلة

ولتحيا تونس وليبيا والجزائر حرة مستقلة

## نشاط الوفد التونسي

بقية ما بالصفحة الاولى

بجنسية المراة المتزوجة قدمت بريطانيا العظمى بمساندة فرنسا وبلجيكا خاصة مشروع تعديل يرمى الى ادخال بند (اقليمى) اى استعمارى يضبط الصيغ الخاصة لتطبيق هذه الاتفاقية بالاقطار التى ما زالت مستعمرة

وقد لقى هذا المشروع معارضة شديدة من طرف عدة وفود فاضطرت بريطانيا لسحبه ووقع تعويضه بمشروع ثان تقدمت به البايرو ، ولما كان هذا النص لا يختلف عن المشروع البريطانى من حيث المبدا فقد لقى هو بدوره نفس المعارضة وحمل السيد محمود المسعدى على التدخل فى الامر فالقى خطابا رائعا اكد فيه ان بلاده لن ترضى بادخال اى تحوير ذى نزعة استعمارية اوله طابع عنصرى .

كما الفت المندوب التونسى انظار اللجنة الى السياسة التحريرية التى اتبعتها حكومته تجاه حقوق المراة بصورة عامة وحق المراة المتزوجة فى الاحتفاظ بجنسيتها بصورة خاصة

وقد كان من نتيجة هذا التدخل وبفضل تنسيق الجهود بين الوفود الافريقية الاسيوية ان وقع رفض المشروع الاستعمارى باصوات ٣٢ ضد ٢٨

هذا وفى خصوص المواثيق الاممية المتعلقة بحقوق الانسان تقدمت الافغانستان بالاشتراك مع المملكة العربية السعودية وسوريا باقتراح يخص الاجراءات الشكلية ويرمى الى حث اللجنة على الانتهاء من درس مشروع مواثيق حقوق الانسان اثناء دورتها الحالية وارجاء النظر فى النقطة الخامسة من جدول اعمالها (وهى النقطة المتعلقة باحترام حق الشعوب والامم فى تقرير مصيرها ) الى الدورة القادمة

وقد اعلن السيد محمود المسعدى مناهضته لهذا الاقتراح ملاحظا ان اهتمام الوفد التونسى بضرورة الانتهاء من درس النقطة الخامسة اثناء الدورة الحالية لا يقل عن اهتمامه بمسالة المصادقة على مواثيق جقوق الانسان

واسفر تدخل المندوب التونسى فى الامر عن تعديل المقترح الافغانى بواسطة اقتراح تقدمت به الشيلى ويفسح هذا الاقتراح المجال لبحث النقطة الخامسة من جدول الاعمال رغم انه خصص اكثر من ٣٥ جلسة لدرس مشروع المواثيق ، وقد تمت المصادقة على هذا الاقتراح باغلبية ساحقة

كما قوبلت تدخلات السيد محمود المسعدى اثناء مناقشة صندوق اعانة الطفولة بالاعجاب والتقدير ، وقد لاحظ المندوب التونسى بهذه المناسبة اعتناء بلاده بهذا المشروع المفيد وعدد انجازات الحكومة التونسية المستقلة فى ميدان الطفولة والشباب

وقام الاستاذ على البلهوان من جانبه بعمل جبار داخل اللجنة الرابعة (الوصاية ) مهد به الطريق لخلفه السيد محمود المستيرى ، وقد شارك هذا الاخير مرات عديدة فى المناقشات وخاصة عند معالجة قضية جنوب غربى افريقيا وهو قطر خاضع لوصاية اتحاد جنوب افريقيا وفاقد لابسط الحريات والحقوق

ونحن نقدم فيما يلى خاتمة الخطاب الذى القاه بهذه المناسبة السيد محمود المستيرى .

قال مندوب تونس :

«ورجائى ان يكون للتضامن الذى عبر عنه هنا الوفد التونسى باسم قطر يقع فى اقصى الشمال الشرقى من القارة الافريقية نحو قطر يقع فى الجنوب الغربى الافريقى ، اثر كبير فى مساعدة اعضاء اللجنة المحترمين على الشعور باستيقاظ افريقيا باسرها

كما انى لست فى حاجة الى الافاضة فى الحديث عن اهمية الدور الذى فرضه تاريخ السنوات الاخيرة على قارتنا الكبرى ، ولكنى اقتصر على سرد احدى الفقرات التى جاءت فى تقرير الامين العام عن سنة ١٩٥٥ .

يقول هذا التقرير ان التغييرات العميقة الحاصلة بافريقيا لا يمكن ان تقابل بعدم الاكتراث من طرف بقية دول العالم التى يجب عليها ان تساهم فى توجيه تيار هذه الاحداث نحو سبل منظمة وانشائية

ومما لا شك فيه ان السلام والاستقرار فى العالم سيكونان فى بحر العشر سنوات القادمة متاثرين بتطور افريقيا وبانبعاث الشعور القومى لدى شعوبها وبسير علاقاتها من حيث الجنس وبطريقة المساعدة التى ستلاقيها الشعوب الافريقية من جانب بقية دول العالم لتحقيق تطورها الاقتصادى والاجتماعى » .

هذا ودوى كذلك صوت تونس داخل اللجنة السادسة (القضائية) وقد نشرت صحيفة ( البتى ماتان ) فى عددها الصادر يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٥٦ نص الخطاب القيم الذى القاه السيد عبد السلام مندوب تونس عند بحث قانون البحار

ويضيق بنا المجال لا محالة اذا اردنا استعراض جميع ما قام به مندوبو تونس داخل كافة اللجان الاممية ولذا فنحن نكتفى بما قدمناه من الامثلة مقتنعين بان جميع المندوبين التونسيين قد شاركوا بدون استثناء فى رفع راس تونس عاليا بفضل ما بذلوه من الجهود وما اظهروه من ايمان وحماس

( يتبع )

## تونس والمغرب طلبتا الاولوية

بقية ما بالصفحة الاولى

امس مذكرة الى رئيس اللجنة السياسية كشف فيها القناع عن الاتصالات التى جرت بين زعماء الجبهة ورجال الحكم فى فرنسا عن طريق الم. كومان بوصفه نائبا عن الم. قى مولى .

كما القى وفد جبهة التحرير مسؤولية عدم نجاح المفاوضات على عاتق الحكومة الفرنسية والفت انظار اللجنة السياسية الى حادث اختطاف القادة الجزائريين عندما كانوا ضيوف شرف على جلالة سلطان المغرب ومدعوين لحضور ندوة تونس بعد ان وافقت السلطات الفرنسية ضمنيا على وساطة رئيسى الحكومتين التونسية والمغربية ،

والحت المذكرة الجزائرية فى النهاية على رغبة الجبهة فى التفاوض على قاعدة الاعتراف بحق الجزائر فى الاستقلال مع تشكيل حكومة جزائرية وقتية .

وفى مذكرة اضافية نشرت جبهة التحرير الوطنى الجزائرى اسماء اعضاء المجلس القومى للثورة الجزائرية ، ويتركب هذا المجلس من سبعة عشر عضوا رسميا وسبعة عشر عضوا نائبا ، واضافت المذكرة قائلة ان المفاوضين الشرعيين هم اعضاء جبهة التحرير الوطنى الجزائرى الذى يمثلون مختلف نزعات الشعب الجزائرى المكافح من اجل حريته

**المناقشات باللجنة السياسية للامم المتحدة**

**الامم المتحدة ـ ( ف ب )** علم ان اللجنة السياسية للجمعية العمومية للامم المتحدة قد صادقت اخيرا بثمان وخمسين صوتا ضد ثمانية على مناقشة القضايا التالية حسب الترتيب الاتى :

١ ) كوريا .
٢ ) مسالة نزع السلاح
٣ ) القضية الجزائرية

وقد طلب المندوب الروسى اعطاء الاولوية لمسالة نزع السلاح ولكنه ما لبث ان انضم الى الوفود العربية الاسيوية فى مطالبتها بادراج قضيتى الجزائر وقبرص والمناقشة فيهما .

**اللجنة السياسية للامم المتحدة تقرر دعوة مندوب كوريا الجنوبية للمشاركة فى المناقشات**

الامم المتحدة ـ (ف. ب.) ـ قررت اللجنة السياسية يوم الخميس باحدى وخمسين صوتا ضد ١٠ اصوات دعوة مندوب كوريا الجنوبية للمشاركة فى مناقشة القضية الكورية .

وقد رفضت اللجنة من جهة اخرى توجيه دعوة مماثلة لمندوب كوريا الشمالية

## مصطفى بن حليم

**بقية ما بالصفحة الاولى**

الصنف الاكبر من نفس الوسام والسيد عبدالسلام البوصيرى مدير الديوان الملكى الليبى الصنف الثانى من وسام الاستقلال

وبارح دولة الرئيس مصطفى بن حليم قصر قرطاجنة حوالى الساعة الحاديه عشر و٥٥ دقيقة على صوت عزف التحية الرسمية من طرف الطاقم العسكرى

## احياء عاصمة الجزائر

**(١٠) فى حالة خطرة داخل ترام**

**الجزائر :** انفجرت مساء امس قنبلة قوية داخل عربة ترام على مقربة من نزل ( سان جورج ) بشارع روزفيلت بعاصمة الجزائر فاصيب ٣٠ راكبا بجروح من بينهم ١٠ فى حالة خطرة ، قيل ان واحدا منهم قد مات اثناء نقله الى المستشفى ، وفقد اثنان آخران احدى رجليهما

**تفاقم اعمال التخريب**

**الجزائر :** سجلت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة علاوة عن المعارك والاشتباكات المتعددة بمختلف الجبال عشرات من اعمال المقاومة الفردية بالقرى والمدن الجزائرية رغم الحراسة الشديدة التى تقوم بها قوات الاحتلال فى كل مكان ، وقد جاء من مدينة عنابة ان الفدائيين اقتحموا احياءها الاوروبية صباح امس وفى وضح النهار وفجروا عدة قنابل يدوية فى ٤ جهات مختلفة تسببت فى جرح عدد وافر من الفرنسيين وكبدت التجار خسائر مادية فادحة ـ وفى بلدة قسنطينة انفجرت ٣ قنابل داخل حانات فقتل رئيس قدماء المحاربين واختطف ابنه المجند بوحدة الشرطة القروية ـ

## التوقيع على الاتفاقية الاقتصادية والمالية المغربية الفرنسية

باريس ـ علم من باريس انه تم التوقيع على نص الاتفاقية الاقتصادية والمالية المغربية الفرنسية من طرف كل من السيد بو عبيد وزير المال المغربى والم. قيوم قاندى بالنيابة عن الم. بول رامادىي وزير الشؤون الاقتصادية والمالية

وباثر التوقيع على هاته الاتفاقية قامت الحكومة الفرنسية بدفع ثمانية مليارات من الفرنكات الى الحكومة المغربية

## وحي الفجر

**بقية ما بالصفحة الاولى**

فلمسوا فيه وحدة التفكير ووحدة الاتجاه

**وكم** كانوا سعداء عند ما وجدوا ان الحكومتين الليبية والتونسيه تسيران جنبا لجنب فى طريق واحد ونحو غاية واحدة ، وفى كل هذا ضمان لمستقبل شعوب شمال افريقيا وهو كذلك خطوة واسعة نحو تحقيق وحدة المغرب العربى الكبير الذى سيكون باذن الله دعامة سلام وعامل استقرار فى هذه الجهة من العالم .

**ان مغربنا العربى الكبير** بصدد الانطلاق ولسوف يكتمل عقده فى القريب عند ما تتحرر الجزائر المجاهدة وتضم جهودها الى جهود شقيقاتها العاملة على توفير اسباب السعادة والازدهار لابناء هذا المغرب العزيز .